# تَتِمَّةُ الْبَيَانِ لِمَا أَشْكَلَ مِن مُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ

**نظم الشيخ الإمام العالم البارع الحافظ العلامة مفتي الفرق**
**شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الشافعي رضي الله عنه المعروف بأبي شامة (ت٦٦٥هـ)**

دراسة وتحقيق:

**د. صالح بن عبد الرحمن بن عبد الله الدرويش**

أستاذ مساعد بقسم القرآن وعلومه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، وسلم تسليمًا كثيرًا.

أما بعدُ:

فإن من علوم القرآن المباركة: علم متشابه القرآن اللفظي، وهو علم جليل لمن أراد مزيد الضبط والإتقان لحفظ القرآن، ومن ثم فلا غرو أن يُفْرَدَ هذا العلم بالتصنيف؛ حيث إن العلماء تكلموا في توجيه المتشابه اللفظي، ووجوه اختلاف الآيات واتفاقها وعلة ذلك وبيانه، وللعلماء فيه مصنفات كثيرة، ومنظومات جميلة جليلة، ولعل من أشهرها منظومة الإمام السخاوي (ت٦٤٣هـ)(١) "هداية المرتاب، وغاية الحفاظ والطلاب، في متشابهات الكتاب"، والسخاوي شيخ القراء في عصره، قرأ القرآن وأقرأه برواياته طوال حياته، وذكر عنه المترجمون أنه أخذ عنه من لا يُحصى من الطلبة؛ منهم أبو شامة المقدسي صاحب هذه المنظومة "تتمة البيان، لما أشكل من متشابه القرآن" التي نظمها على غرار "هداية المرتاب"، وذكر فيها ما أغفله السخاوي من المتشابه.

ونظرا لما للمؤلف ومنظومته من القيمة العلمية، فقد عقدت العزم

(١) ستأتي ترجمته ضمن شيوخ أبي شامة.

بإذن الله على تحقيقها وإخراجها إخراجًا علميًّا يليق بقيمتها الكبيرة، بعد أن توفرت لي نسخة خطية قُرئت على ناظمها رحمه الله تعالى.

وقد قسمت البحث إلى قسمين؛ الأول: التعريف بالمؤلِّف والكتاب، والثاني: تحقيق النص.

## أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يأتي:

١– مكانة أبي شامة العلمية؛ فهو عالم محقق مشارك في جملة من العلوم والمعارف ومنها علوم القراءات وعلوم المتشابه اللفظي.

٢– أن هذه المنظومة متممة لمنظومة السخاوي.

٣– أهمية المنظومة وحاجة الحفاظ إليها لضبط المتشابه.

## أهداف البحث:

١– إخراج منظومة "تتمة البيان، لما أشكل من متشابه القرآن" إخراجًا علميًّا وفق ضوابط التحقيق العلمي المتبعة في مناهج التحقيق.

٢– خدمة النص بالتعليق والتوضيح عند الحاجة بما يُقرب المنظومة إلى الحافظ.

٣– التعريف بمؤلف المنظومة، وحياته الشخصية والعلمية.

## حدود البحث:

تحقيق منظومة "تتمة البيان، لما أشكل من متشابه القرآن" كاملة.

## إجراءات البحث والتحقيق:

١- التعريف بأبي شامة وحياته، ثم التعريف بالمنظومة ونسختها، وإثبات نسبتها للمؤلف.

٢- نسخ المنظومة من نسختها الوحيدة.

٣- تحرير النص بكتابته حسب القواعد الإملائية الحديثة مع استخدام علامات الترقيم حسبما تقتضيه الحاجة.

٤- ضبط المنظومة بالشكل الكامل، وضبط ما أشكل مما عداها.

٥- التعليق على المنظومة بذكر المراد من الآيات المتشابهات.

٦- كتابة الآيات المقصودة كاملة في الحواشي، ورسمها بالرسم العثماني الموافق لقراءة حفص، ووضعها بين قوسين عزيزيين؛ هكذا ﴿. . .﴾ . وكتابتها في المنظومة بين قوسين هكذا ﴿. . .﴾ ، مع المحافظة على الوزن، ولفظ الآية في القرآن، وإن كان فيها قراءة أثبتُّها حسب القراءة التي يستقيم معه وزن النظم.

٧- تخريج القراءات من مصادرها ومظانها.

٨- شرح بعض الكلمات من المنظومة.

## القسم الأول: التعريف بالمؤلف والمنظومة.

المبحث الأول: ترجمة المؤلف.

المبحث الثاني: دراسة المنظومة.

## المبحث الأول: ترجمة المؤلف، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

المطلب الثاني: مولده.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: ثناء العلماء عليه.

المطلب الخامس: مؤلفاته.

المطلب السادس: وفاته.

### المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته:

هو الشيخ شهاب الدين أبو شامة، عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد المقدسي[1] الشافعي، الإمام العلّامة الحافظ المحدث الفقيه المؤرخ المعروف بأبي شامة؛ لأنه كان به شامة فوق حاجبه الأيسر، ويكنى بأبي القاسم[2].

(١) "وأصل جده أبي بكر من بيت المقدس، كان أبوه أحد الأعيان بها". الذيل على الروضتين، لأبي شامة ٥/٥٨.

(٢) انظر: الذيل على الروضتين، لأبي شامة ٥/٦٠، والعبر في خبر من غبر، للذهبي ٣/ ٣١٣، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٧/٤٧٢.

## المطلب الثاني: مولده:

"ولد أبو شامة ليلة الجمعة، الثالث والعشرين من ربيع الآخر، سنة تسع وتسعين وخمس مئة، برأس درب الفواخير[(١)] بدمشق، داخل الباب الشرقي"[(٢)].

## المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه:

**شيوخه:**

حبب الله لأبي شامة منذ صغره حفظ كتابه وطلب العلم، فجعل ذلك همته، فحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، ثم أخذ في معرفة القراءات السبع والفقه، والعربية، والحديث، وأيام الناس، ومعرفة الرجال، وغيرها من العلوم، ورحل في طلب العلم؛ فسمع الكثير من المشايخ الذين أجازوه[(٣)].

وشيوخ أبي شامة كُثر؛ لذا سأقتصر على أشهرهم؛ وهم على النحو الآتي:

**١– الفخر بن عساكر:**

هو فخر الدين أبو منصور عبدالرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين الدمشقي،

(١) موضع في دمشق معروف الآن باسم محلة الفواخير في سفح جبل قاسيون. انظر: منادمة الأطلال ومسامرة الخيال، لابن بدران ٦١.

(٢) الذيل على الروضتين، لأبي شامة ٥/٥٨.

(٣) انظر: المرجع السابق ٥/٥٨–٦١.

**المعروف بابن عساكر[(١)]، شيخ الشافعية بالشام، وآخر من جُمِع له العلم، ولد بالشام سنة خمس وخمسين وخمس مئة، تفقه بدمشق على الشيخ قطب الدين النيسابوري، وحدث بمكة ودمشق والقدس، وله تصانيف في الفقه والحديث وغيرهما، وبه تخرج العز بن عبدالسلام، وكان إمامًا صالحًا قانتًا عابدًا ورعًا كثير الذكر[(٢)]، قال أبو شامة: "سمعت عليه كتاب دلائل النبوة للبيهقي وغيره. . . سألته مسائل من الفقه وكتبت إليه أبياتًا أطلب منه إجازته برواية ما يجوز له عنه روايته، وذلك في سنة ست عشرة وست مئة، فأجابني نظمًا أيضًا بثلاثة أبيات، وجدت بركة دعائه لي فيها، وما أعلمه فعل ذلك مع غيري"[(٣)]. وكانت وفاته يوم الأربعاء من رجب سنة (٦٢٠هـ).**

**٢– ابن قدامة المقدسي:**

**هو موفق الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الدمشقي الحنبلي، أحد الأئمة الأعلام، شيخ الحنابلة، لم يكن في عصره– بل ولا قبل دهره بمدة– أفقه منه، وُلِدَ بجَمَّاعِيلَ في شعبان سنة إحدى وأربعين وخمس مئة، ألف التصانيف النافعة وأشهرها "المغني" و"الكافي" و"المقنع" و"روضة الناظر" وغيرها[(٤)]، قال أبو شامة: "سمعت**

(١) قال أبو شامة: "وليس في أجداده من اسمه عساكر، وإنما هي تسمية اشتهرت عليهم في بيتهم، ولعله من قبل أمهات بعضهم". الذيل على الروضتين ٢٠٦/٥.

(٢) انظر: الذيل على الروضتين، وطبقات الشافعية، للسبكي ١٧٧/٨، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٢٠/١٧.

(٣) الذيل على الروضتين ٢٠٨/٥.

(٤) انظر: الذيل على الروضتين ٢١١/٥، وذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب ٢٨١/٣، =

عليه مسند الإمام الشافعي. . . وسمعت عليه كتاب "النصيحة" لابن شاهين، وغير ذلك"[(١)]، وكانت وفاته ليلة عيد الفطر سنة (٦٢٠هـ).

**٣- سيف الدين الآمدي:**

هو سيف الدين الآمدي أبو الحسن علي بن أبي علي بن محمد بن سالم التغلبي، الفقيه الأصولي المتكلم، أعجوبة الدهر، وإمام العصر، وإمام علم الكلام، صاحب المصنفات المشهورة، ومن أكبر جهابذة الإسلام، ومن يرجع إلى قوله في الحل والإبرام، والحلال والحرام، ولد بآمد سنة إحدى وخمسين وخمس مئة، كان حنبلي المذهب، فصار شافعيًّا أصوليًّا، قال أبو شامة: "كان حسن الأخلاق، كبير القدر في معرفة الأصلين والجدل والخلاف والمنطق وعلم الأوائل، وصنف فيها كتبًا كثيرة"[(٢)]، من كتبه: "أبكار الأفكار، في علم الكلام"، و"الإحكام، في أصول الأحكام" في أصول الفقه وغيرها. توفي بدمشق في الثالث من شهر صفر سنة (٦٣١هـ)[(٣)].

**٤- ابن الصلاح:**

هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري، الشافعي، المعروف

---

= والبداية والنهاية، لابن كثير ١١٦/١٧.

(١) الذيل على الروضتين ٢٠٨/٥.

(٢) المرجع السابق ٢٤٥/٥.

(٣) انظر: الذيل على الروضتين ٢٤٥/٥، والوافي بالوفيات، للصفدي ٢٢٥/٢١، وطبقات الشافعية، للسبكي ٣٠٦/٨، والبداية والنهاية، لابن كثير ٢١٤/١٧.

**بابن الصلاح، تفقه وبرع في المذهب الشافعي وأصوله، وفي الحديث وعلومه، وفي التفسير، وكان مشاركًا في عدة علوم، متبحرًا في الأصول والفروع، ولد سنة (٥٧٧هـ)، قال أبو شامة: "ومنه استفدت علمي الحديث والفقه صغيرًا وكبيرًا"[(١)]، صنف كتبًا كثيرة منها: "علوم الحديث"، و"شرح مسلم" و"إشكالات على كتاب الوسيط في الفقه"، توفي في ليلة الأربعاء الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة (٦٤٣هـ)[(٢)].**

**٥– علم الدين السَّخَاوي:**

**هو علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالصمد السَّخَاوي الهمداني المصري الشافعي، ولد سنة (٥٥٨هـ)، شيخ القراء بدمشق، وكان قد لازم الشاطبي وأخذ عنه القراءات، وشرح قصيدته، وكان فقيهًا يفتي الناس، وإمامًا في النحو والقراءات والتفسير، من مؤلفاته: "جمال القراء، وكمال الإقراء"، و"هداية المرتاب"، و"شرح المُفصَّل"، وغيرها، سكن دمشق، وتوفي ليلة الأحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة (٦٤٣هـ[(٣)]، قال أبو شامة: "وختم بموته موت مشايخ الشام يومئذ، وفقد الناس بموته علمًا كثيرًا، ومنه استفدت علومًا جمة؛ كالقراءات، والتفسير، وعلوم فنون**

---

(١) الذيل على الروضتين ٥/٢٧٠.

(٢) انظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان ٣/٢٤٣، وطبقات الشافعية، للسبكي ٨/٣٢٦، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٧/٢٨١.

(٣) انظر: الذيل على الروضتين، لأبي شامة ٥/٢٧١، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان ٣/٣٤٠، وطبقات الشافعية، للسبكي ٨/٢٩٧، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٧/٢٨٥.

**العربية، وصحبته من شعبان سنة أربع عشرة وست مئة، ومات وهو عني راضٍ، والحمد لله على ذلك"[(١)].**

**٦– العز بن عبد السلام:**

**هو شيخ الإسلام أبو محمد عبدالعزيز بن عبدالسلام بن أبي القاسم السلمي الشافعي، الملقب بسلطان العلماء، إمام عصره بلا مدافعة، القائم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في زمانه، المطلع على حقائق الشريعة وغموضها، والعارف بمقاصدها، ولد سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمس مئة، وتفقه على الشيخ فخر الدين بن عساكر، وقرأ الأصول على الشيخ سيف الآمدي وغيره، وروى عنه تلامذته شيخ الإسلام بن دقيق العيد، وهو الذي لقب الشيخ عز الدين بـ"سلطان العلماء"، والشيخ تاج الدين بن الفركاح، توفي بالقاهرة يوم الأحد العاشر أو الحادي عشر من جمادى الأولى سنة (٦٦٠هـ)[(٢)].**

**تلاميذه:**

**اشتغل أبو شامة بالتدريس في دمشق، فقصده طلبة العلم لينهلوا من فيض علمه وبديع إنتاجه في شتى العلوم، ويحسن في هذا المقام ذكر بعض المشهورين من تلاميذه؛ وهم على النحو الآتي:**

---

(١) الذيل على الروضتين ٥/٢٧١.

(٢) انظر: الذيل على الروضتين، لأبي شامة ٥/٣٣٠، وطبقات الشافعية، للسبكي ٨/٢٠٩، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٧/٤١٤، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد ٧/٥٢٢.

**١– النووي:**

**هو الإمام الفقيه الحافظ، محيي الدين، أبو زكريا، يحيى بن شرف بن مري الحوراني الشافعي، ولد في شهر محرم سنة (٦٣١هـ) قال السيوطي: "كان إمامًا بارعًا حافظًا متقنًا، أتقن علومًا شتى، وبارك الله في علمه وتصانيفه لحسن قصده، وكان شديد الورع والزهد، آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر، تهابه الملوك، تاركًا لجميع ملاذ الدنيا، ولم يتزوج، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد أبي شامة، فلم يتناول منها درهما"[(١)]، وصنف التصانيف النافعة في الحديث والفقه وغيرهما؛ أهمها: "رياض الصالحين"، و"شرح صحيح مسلم"، و"الأذكار"، و"الأربعين النووية"، و"المجموع شرح المهذب"، و"تهذيب الأسماء واللغات". توفي في ليلة الرابع والعشرين من رجب سنة (٦٧٦هـ)[(٢)].**

**٢– برهان الدين الإسكندري[(٣)]:**

**هو شيخ القراء، الخطيب برهان الدين، أبو إسحاق، إبراهيم بن فلاح بن محمد الجذامي الإسكندري ثم الدمشقي، المقرئ الشافعي الفقيه، ولد في أواخر سنة (٦٣٠هـ)، قرأ القراءات على الشيخ علم الدين القاسم، والشيخ شمس الدين أبي الفتح، والشيخ شهاب الدين أبي شامة، والشيخ**

(١) طبقات الحفاظ ٥١٣.

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ، للذهبي ١٤٧٠/٤، وطبقات الشافعية، للسبكي ٣٩٥/٨، والبداية والنهاية، لابن كثير ٥٣٩/١٧، والفتح المبين في طبقات الأصوليين، للمراغي ٨١/٢.

(٣) وهو من سمع هذه الأرجوزة من أبي شامة، وعلقها لنفسه.

**زين الدين، ودرس وأفتى وتصدر للإقراء مدة طويلة بدار الحديث الأشرفية وبالتربة الأشرفية، وكان ناقلًا للقراءات، عارفًا بالمذهب، جيد المعرفة بالحديث، كثير الفضائل، معروفًا بالعدالة والديانة، توفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شوال سنة (٧٠٢هـ)**[(١)].

**٣– أبو العباس اللبان:**

**هو أبو العباس، أحمد بن مؤمن بن أبي نصر الأسعردي، المقرئ، المجود المعروف باللبان نزيل دمشق.**

**قال الذهبي: "قرأ القراءات على الشيخ شهاب الدين أبي شامة وغيره، وكان من خيار الشيوخ؛ دينًا وتواضعًا، وفضيلةً، ومعرفةً بالقراءات. توفي فجأة في الطريق في جمادى الأولى سنة (٧٠٦هـ)"**[(٢)].

**٤– أبو عبدالله الكفري:**

**هو شهاب الدين، أبو عبدالله، حسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف الكفري، الدمشقي، الحنفي، القاضي، ولد سنة سبع وثلاثين وست مئة، وقدم دمشق بعد الخمسين، فحفظ القرآن والفقه، وقرأ بالروايات على القاسم بن أحمد اللورقي، وعبد السلام الزواوي، والشيخ أبي شامة، قال الذهبي: "وكان من صغره على طريقة حميدة، وقد عمر وأسن، وقصده القراء لعلو إسناده، وذكره للقراءات"، توفي يوم الاثنين**

(١) انظر: معجم شيوخ الذهبي ١١٨، وتذكرة الحفاظ، للذهبي ١٤٨٣/٤، البداية والنهاية، لابن كثير ١٣/١٨، وغاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري ٢٧/١.

(٢) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ١٤٩٩/٣، وانظر: غاية النهاية، لابن الجزري ١٣١/١، والوافي بالوفيات، للصفدي ٦٨/١.

**الثالث عشر من جمادى الأولى سنة (٧١٩هـ)**[(١)].

**٥– أبو بكر الحريري:**

**هو زين الدين، أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر، المزي، الشافعي، يُعرف بالحريري، ولد سنة (٦٤٦هـ) قال عنه الذهبي: "وعرض "الشاطبية" على العلامة أبي شامة، وقرأ القراءات على الشيخ زين الدين الزواوي. . . وكان عارفًا بالقراءات، قائمًا عليها، جم الفضائل، كثير المحاسن، حلو التودد، حسن السمت، متين الديانة، تام العدالة، توفي في ربيع الأول سنة (٧٢٦هـ)، وله ثمانون سنة"**[(٢)].

## المطلب الرابع: أخلاقه وثناء العلماء عليه:

**كل من ترجم لأبي شامة يذكرون ما اتصف به رحمه الله من تواضعه، وطيب خلقه، وغزارة علمه، ولعلي أُشير إلى شيء من ذلك:**

**قال الإمام الذهبي: "وكان مع براعته في العلوم متواضعًا تاركًا للتكلف، ثقة في النقل"**[(٣)].

**وقال ابن كثير: "أخبرني علم الدين البرزالي**[(٤)] **الحافظ، عن الشيخ تاج**

(١) انظر: معجم شيوخ الذهبي ١٧٣، والبداية والنهاية، لابن كثير ١٩٤/١٨، وغاية النهاية، لابن الجزري ٢١٨/١.

(٢) معرفة القراء الكبار ١٤٩٢/٣، معجم شيوخ الذهبي ٦٨٣، وغاية النهاية، لابن الجزري ١٦٧/١.

(٣) تذكرة الحفاظ ١٤٦١/٤.

(٤) هو علم الدين، أبو محمد، القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي، الإشبيلي الأصل، الدمشقي الشافعي، محدث، حافظ، مؤرخ، فقيه، ولد بدمشق =

**الدين الفزاري[١] أنه كان يقول: بلغ الشيخ شهاب الدين أبو شامة رتبة الاجتهاد. . . وبالجملة فلم يكن في وقته مثله في نفسه وديانته وعفته وأمانته"[٢].**

**وقال ابن الجزري: "كتب وألف، وكان أوحد زمانه، صنف الكثير في أنواع من العلوم. . . وكان مع كثرة علومه وفضائله متواضعًا مطرح التكلف"[٣].**

## المطلب الخامس: مؤلفاته:

**ترك أبو شامة المقدسي رحمه الله ثروة كبيرة من مؤلفاته في مختلف الفنون، تشهد له بالعلم والإمامة، وقد وصفه أصحاب التراجم بأنه صاحب**

---

= في جمادى الأولى سنة (٦٦٥هـ) ، ورحل إلى حلب وبعلبك ومصر وغيرها، وسمع عددًا كبيرًا من شيوخ العلم، وحدث وأفتى، من تصانيفه: ثبت ذيل على تاريخ أبي شامة، وسماه "المقتفي"، و"المعجم الكبير"، و"الأربعون البلدانية"، توفي في الرابع من ذي الحجة سنة (٧٣٩هـ) وله أربع وسبعون سنة. انظر: طبقات الشافعية، للسبكي ٣٨١/١٠، والبداية والنهاية، لابن كثير ٤١٢/١٨، ومعجم المؤلفين، لرضا كحالة ٦٥٥/٢.

(١) هو تاج الدين، أبو محمد، عبد الرحمن بن إبراهيم البدري، الفزاري، المصري الأصل، الدمشقي، الشافعي، المعروف بالفركاح، فقيه، أصولي، أديب، ولد في ربيع الأول سنة (٦٢٤هـ)، وسمع صحيح البخاري من ابن الزبيدي، وسمع من ابن الصلاح، والسخاوي، وغيرهم، ودرس وناظر وصنف، من مؤلفاته: "شرح الورقات" لإمام الحرمين في أصول الفقه، "شرح التنبيه" للشيرازي، وسماه: "الإقليد، لذوي التقليد"، ولم يتمه، و"شرح التعجيز، في مختصر الوجيز"، توفي بدمشق في الخامس من جمادى الآخرة سنة (٦٩٠هـ). انظر: طبقات الشافعية، للسبكي ١٦٣/٨، وطبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة ١٧٤/٢، ومعجم المؤلفين، لرضا كحالة ٧١/٢.

(٢) معرفة القراء الكبار ١٤٩٢/٣.

(٣) غاية النهاية ٣٣٠/١.

**التصانيف العديدة المفيدة[(١)]، وقد بلغت مؤلفاته خمسين مؤلفًا[(٢)]، وذكر أبو شامة في ترجمته عددًا من مؤلفاته، ولعلي أشير إلى بعض ما ذكره أبو شامة عن مؤلفاته، حيث قال عن نفسه بأنه: "جمع، وألف، وهذَّب، وصنَّف في فنون العلوم النافعة كتبًا كثيرة، ومصنفات جليلة مختصرة، ومطولة. . . فأول ما أظهر من مصنفاته "شرح القصائد النبوية"، و"إبراز المعاني، من حرز الأماني". . . ، وكتاب "الروضتين، في أخبار الدولتين"، و"الكتاب المرقوم، في جملة من العلوم"، وكتاب "نور المسرى، في تفسير آية الإسرا"، و"شرح الحديث المقتفى، في مبعث النبي المصطفى"، و"تحقيق من علم الأصول، فيما يتعلق بأفعال الرسول"، و"كتاب البسملة"، و"الباعث، على إنكار البدع والحوادث"، و"كتاب السواك". . . ، و"مفردات القراءة"، و"نظم العروض والقوافي"، ونظم شيء من متشابه القرآن"[(٣)].**

## المطلب السادس: وفاته:

**توفي أبو شامة رحمه الله في التاسع عشر من رمضان سنة (٦٦٥هـ).**

**وذلك بسبب محنة وقعت له بداره، حيث دخل عليه اثنان بداره يستفتيانه، فضرباه ضربًا مبرحًا ليموت، فلم يمت، وكأنهم عادوا إليه مرة ثانية، وهو في داره، فقتلوه بالكلية[(٤)].**

(١) انظر: تذكرة الحفاظ، للذهبي ١٤٦٠/٤، والبداية والنهاية، لابن كثير ٤٧٣/١٧، وطبقات المفسرين، للداودي ١٨٧.

(٢) للاستزادة انظر: ما ذكره الدكتور محمود صالح جابر في تحقيقه لـ"تحقيق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول"، ص٧٢-٩٤.

(٣) الذيل ٦١/٥-٦٢.

(٤) انظر: الذيل ٣٦٢/٥، ومعرفة القراء الكبار، للذهبي ١٣٣٦/٣، والبداية والنهاية، لابن كثير ٤٧٤/١٧.

## المبحث الثاني: دراسة المنظومة، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: المتشابه اللفظي في القرآن.

المطلب الثاني: إثبات نسبة المنظومة إلى أبي شامة.

المطلب الثالث: تحقيق اسم المنظومة.

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية.

## المطلب الأول: المتشابه اللفظي في القرآن، وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: تعريف المتشابه اللفظي.

عرَّفه الزركشي [(١)] (ت٧٩٤هـ) بقوله: " هو إيراد القصة الواحدة في صور شتى، وفواصل مختلفة ويكثر في إيراد القصص والأنباء"[(٢)].

المسألة الثانية: أقسام المتشابه اللفظي.

للمتشابه اللفظي أقسام عدِّة[(٣)] وهي على النحو الآتي:

١- إبدال كلمة بكلمة من المتشابه ومن الأمثلة قوله تعالى فِي آل عمرَان: ﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٣]، وفي

(١) هو: محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، بدر الدين، محدث مفسر فقيه أصولي، من مصنفاته البرهان في علوم القرآن، وكانت وفاته في سنة ٧٩٤هـ. انظر ترجمته: الدرر الكامنة لابن حجر: ١٣٣/٥، طبقات المفسرين للأدنوي: ٣٠٢.

(٢) البرهان في علوم القرآن١١٢/١.

(٣) للاستزادة انظر: المدهش، لابن الجوزي ١٨، والبرهان في علوم القرآن، للزركشي١١٢/١.

الحديد قوله تعالى: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣] أو حرف بحرف من المتشابه، ومن الأمثلة قوله تعالى في الكهف: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا﴾ [الكهف: ٥٧] وفي السجدة قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا﴾ [السجدة: ٢٢] .

٢- الزيادة والنقصان، ومن الأمثلة قوله تعالى في الأنعام: ﴿أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا﴾ [الأنعام: ٨١] وَفِي بَاقِي الْقُرْآن ﴿مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا﴾ [الحج: ٧١]، و[الأعراف: ٣٣]، و [الحج: ٧١].

٣- التقديم والتأخير، ومن الأمثلة قوله تعالى في البقرة: ﴿وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٧٣] وَفِي بَاقِي الْقُرْآن ﴿لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ [المائدة: ٣] و[الأنعام: ١٤٥]، و[النحل: ١١٥].

٤- التعريف والتنكير، ومن الأمثلة قوله تعالى في آل عمران: ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ [آل عمران: ١٢٦]، وفي الأنفال: ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [الأنفال: ١٠].

٥- الجمع والإفراد، ومن الأمثلة قوله تعالى في البقرة: ﴿لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾ [البقرة: ٨٠]، وفي آل عمران قوله تعالى: ﴿لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾ [آل عمران: ٢٤].

٦- الإدغام وتركه، ومن الأمثلة قوله تعالى في الأنفال: ﴿شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [الأنفال: ١٣]، وفي الحشر قوله تعالى: ﴿شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ﴾ [الحشر: ٤].

**المسألة الثالثة: المؤلفات في المتشابه اللفظي في القرآن[١]:**

أول من أفرد المتشابه بالتصنيف الإمام الكسائي علي بن حمزة(ت١٨٩هـ)، وابن المنادي أبو الحسين أحمد بن جعفر(ت٣٣٦هـ) "متشابه القرآن العظيم"، ونظم الإمام علم الدين السخاوي(ت٦٤٣هـ) أرجوزته "هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في تبيين متشابه الكتاب "متشابهات القرآن، ونظم الإمام أبو شامة المقدسي(٦٦٥هـ) أرجوزته "تتمة البيان لما أشكل من متشابه القرآن" ذكر فيها ما أغفله السخاوي.

## المطلب الثاني: إثبات نسبة المنظومة إلى أبي شامة.

ذكر أبو شامة رحمه الله في كتابه "الذيل على الروضتين" عددًا من مؤلفاته، وذكر منها هذه المنظومة بقوله: و"نَظْمُ شيء من متشابه القرآن"[٢].

ووجدتُ إثبات نسبة هذه المنظومة في "فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية"، حيث جاء فيه أنها ضمن مجموع[٣]: "يحوي "تتمة البيان

(١) للاستزادة انظر: البرهان في علوم القرآن، للزركشي١/١١٢، والاتقان في علوم القرآن، للسيوطي، وهداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في تبيين متشابه الكتاب، للسخاوي، تحقيق عبدالقادر الخطيب الحسني٢٥.

(٢) الذيل ٥/٦١-٦٢.

(٣) يضم كتاب التيسير في القراءات للمؤلف.

لما أشكل من متشابه القرآن" لشهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل الشافعي"[1].

وأيضًا ما أثبته ناسخها وهو من تلاميذ أبي شامة من سماعه للمنظومة من أبي شامة، وإجازته لروايتها عنه.

وأيضًا إثبات نسبة المنظومة للمؤلف في الصفحة الأولى حيث جاء فيها ما نصه: "تتمَّة البيان لما أشكل من متشابه القرآن، نظم الشيخ الإمام العالم البارع الحافظ العلامة، مفتي الفرق شهاب الدين، أبي محمد، عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الشافعي رضي الله عنه".

## المطلب الثالث: تحقيق اسم المنظومة:

ذكر أبو شامة رحمه الله تسمية هذه المنظومة بقوله:

سَمَّيْتُهُ تَتِمَّةَ الْبَيَانِ أَعْنِي لِمَا أَشْكَلَ فِي الْقُرْآنِ

وسبق ما ذكره أبو شامة بقوله: و"نَظْمُ شيء من متشابه القرآن".

وما وجد على الصفحة الأولى يؤكد أن هذا اسمها؛ وهو: "تتمَّة البيان، لما أشكل من متشابه القرآن".

## المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية:

النسخة تعتبر نسخة فريدة من القرن السابع الهجري[2]. كُتبت بخط نسخي معتاد، ومقابلة على نسخة المؤلف، ومكتوبة في حياته، وقرئت عليه وأجاز روايتها عنه، وكتبت الأبواب بخط كبير، وعدد أبيات هذه المنظومة

(١) فهرس مخطوطات دار الكتب بالظاهرية.

(٢) انظر: فهرس مخطوطات دار الكتب بالظاهرية ٢/٧٠.

خمسون ومئتا بيت.

وعدد أوراقها سبع أوراق، وعدد الأسطر ثلاثة وعشرين سطرًا

وعلى الورقة الأولى:

عنوان المنظومة وناظمها: "تتمة البيان، لما أشكل من متشابه القرآن" نظم الشيخ الإمام العالم البارع الحافظ العلامة مفتي الفرق شهاب الدين أبي محمد عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الشافعي رضي الله عنه».

وأول هذه المخطوطة: «قال شيخنا الإمام العالم العلامة، حجة الإسلام، بقية السلف الصالح، الشيخ شهاب الدين، أبو محمد، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، أبقاه الله تعالى وحفظه، ونفع به آمين آمين، إنه على كل شيء قدير:

أَلْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي عَلَّمَنَا كِتَابَهُ الَّذِي بِهِ فَضَّلَنَا

ثُمَّ صَلَاةُ اللهِ ذِي الْإِكْرَامِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنَامِ»

وآخرها:

«آخِرُ مَا أَرَدتُّ أَنْ أَنْظِمَهُ مِنْ مُشْكِلِ الْقُرَانِ كَيْ تَعْلَمَهُ

جَعَلْتُهُ تَتِمَّةً فِي الْبَابِ لِمَا حَوَتْ «هِدَايَةُ الْمُرْتَابِ»

وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى إِحْسَانِهِ حَمْدًا كَثِيرًا وَعَلَى امْتِنَانِهِ

ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدِ[1] الْهَادِي إِلَى تَنْزِيلِهِ

صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا ذُو الْفَضْلِ وَصَحْبِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَالْأَهْلِ

(١) كذا بحذف التنوين؛ لالتقائه ساكنًا مع لام «الهادي» .

**تمت. والحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه الأكملان على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.**

**علقها لنفسه الفقير إلى رحمة ربه، إبراهيم بن فلاح بن محمد الجذامي الإسكندري، عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه وجميع المسلمين، آمين.**

**وذلك في يوم السبت الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وست مئة.**

**السماعات المثبتة على النسخة:**

**السماع الأول: في صفحة العنوان، ونصه:**

**«سمع هذه الأرجوزة من أولها إلى آخرها على الشيخ الإمام العالم العامل الزاهد العابد البارع الورع مفيد الطلبة بقية السلف قدوة الخلف برهان الدين، أبي إسحاق، إبراهيم بن فلاح بن محمد الجذامي الإسكندري، نفع الله به المسلمين جماعة القراء: بدر الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن بصخان[1] الشافعي، والشيخ الصالح أبو الحسن علي بن أحمد بن أبي محمد العراقي[2]، والشيخ أبو عبدالله، محمد بن عبدالله**

(١) هو: بدر الدين محمد بن أحمد بن بصخان، شيخ القراء المقرئ النحوي، ولد سنة ٦٦٨هـ، وسمع الكثير بعد الثمانين من أبي أسحاق اللمتوني وغيره، وعني بالقراءات سنة تسعين وبعدها، وقرأ ختمة على برهان الدين الإسكندري، وتصدى لإقراء القراءات والنحو، وقصده الطلبة وظهرت فضائله، وبعد صيته، توفي بدمشق في الخامس من ذي الحجة سنة ٧٤٣هـ. انظر: الوافي بالوفيات، للصفدي ١١٢/٢، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لابن حجر العسقلاني ٣٦/٥.

(٢) بحثتُ فلم أعثر له على ترجمة.

**بن إبراهيم المقرئ[١]، والشيخ حسن بن عبدالمؤمن[٢]، أدام الله توفيقهم، وأجاز لهم الشيخ المسمع روايتها عنه بحق سماعه لها، على ناظمها الشيخ شهاب الدين، أبي محمد، عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الشافعي.**

**وصح [ذلك الثبت] بقراءة كاتب الطبقة العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن علي بن محمد بن الساكن الطوسي[٣] عفا الله عنه، قرب المغرب يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من جمادى الآخرة من سنة ثلاث وتسعين وست مئة هجرية بدار الحديث الأشرفية رحم الله واقفها و. . . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وصحبه المرضيين وعلى أزواجه أمهات المؤمنين».**

**السماع الثاني: في آخر النسخة، ونصه:**

**«سمع جميع هذه القصيدة على ناظمها الشيخ الإمام البارع الحافظ العلامة مفتي الفرق شهاب الدين أبي محمد عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الشافعي رضي الله عنه. . . . . وصاحبها الإمام الفاضل برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن فلاح الجذامي الإسكندري وبدر الدين أبو عبدالله محمد بن حسن بن يوسف الأموي وشهاب الدين أبو. . . أحمد بن. . . بن أحمد. . . أبو محمد عبدالله بن محمود بن أبي محمد الفقاعي المقرئ و. . . . أبو العباس أحمد بن. . . . . أبو الحسن علي بن أحمد**

(١) بحثتُ فلم أعثر له على ترجمة.

(٢) بحثتُ فلم أعثر له على ترجمة.

(٣) هو محمد بن علي بن محمد بن الساكن الطوسي المشهدي، توفي بالقاهرة سنة (٦٩٤هـ) . انظر: السلوك لمعرفة دول الملوك، للمقريزي ٢/٢٦٤.

**بن يوسف القرطبي وشمس الدين أبو محمد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم المالكي. . . محمد وإبراهيم بن جامع بن نماء المنبجي. . . . وإسحاق بن محمد بن أبي العجائز الدمشقي ومحمد بن يوسف بن عبدالله. . . . . فصح ذلك وثبت في يوم الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وست مئة. . . يوسف بن محمد بن عبدالله الشافعي وهذا خطه بدار الحديث الأشرفية داخل مدينة دمشق والحمد لله وحده وصلى الله على نبيه محمد وآله. . . ».**

**السماع الثالث: تحت السماع الثاني بخط مختلف؛ ونصه:**

**«سمعتها على الشيخ الإمام العالم برهان الدين بحق سنده عن مصنفها وذلك في مجالس آخرها ثامن عشر جمادى الأول سنة ست وثمانين وست مئة. وكتب محمد بن. . . بن أبي بكر الأنصاري المرسي».**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم، رب يسر وأعن.**

**قال شيخنا الإمام العالم العلامة، حجة الإسلام، بقية السلف الصالح، الشيخ شهاب الدين، أبو محمد، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، أبقاه الله تعالى[١] وحفظه، ونفع به آمين آمين، إنه على كل شيء قدير:**

**الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي عَلَّمَنَا ... كِتَابَهُ الَّذِي بِهِ فَضَّلَنَا**

**ثُمَّ صَلَاةُ اللهِ ذِي الْإِكْرَامِ ... عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنَامِ**

**مُحَمَّدٍ شَفِيعِنَا وَأَهْلِهِ ... وَصَحْبِهِ فَكُلُّنَا فِي فَضْلِهِ**

**وَبَعْدُ فَالْمُشْكِلُ فِي الْكِتَابِ ... صَعْبٌ بِلَا شَكٍّ عَلَى الطُّلَّابِ**

**وَشَيْخُنَا عَلَّامَةُ الزَّمَانِ[٢] ... نَظَمَ مَا أَشْكَلَ فِي الْقُرْآنِ**

**أُرْجُوزَةً وَهْوَ لَهَا قَدْ أَجْمَلَا ... رَحِمَهُ اللهُ لِمَا قَدْ فَعَلَا**

**وَقَدْ بَقَى[٣] شَيْءٌ مِنَ الْمُشْتَبِهِ ... صَعْبٌ عَلَى الْقَارِئِ لَمْ يَأْتِ بِهِ**

**قَدِ اسْتَخَرْتُ اللهَ فِي إِكْمَالِهِ ... نَظْمًا يُحَاكِي الشَّيْخَ فِي فِعَالِهِ**

---

(١) هذا يدل على أن هذه النسخة كتبت وسُمعت من المؤلف مباشرة في حياته.

(٢) يقصد السخاوي في أرجوزته "هداية المرتاب، وغاية الحفاظ والطلاب، في متشابه الكتاب".

(٣) هذه لغة طيئ وبلحارث بن كعب في هذا الفعل ونحوه؛ يقولون في «بَقِيَ وبَقِيَتْ» : «بَقَى وبَقَتْ» . وباللغة المشهورة ينكسر الوزن. إلا أن تسكّن الياء: «بَقِي» . وحملها على اللغة الصحيحة أولى.

فَـــإِنْ تَجِـــدْ كَلِمَـــةً مُشْـــتَبِهَهْ ... بِغَيْرِهَـــا وَلَفْظُهَـــا قَـــدَ اشْـــبَهَهْ
فَانْظُرْ إِلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَدْ وَقَعَا ... مِـــنْ عِنْـــدِهِ الْإِشْـــكَالُ ثُـــمَّ اتَّسِـــعَا
وَاطْلُبْـــهُ فِـــي بَـــابٍ لَـــهُ مُقَـــرَّرِ ... فَإِنَّـــهُ فِـــي غَيْـــرِهِ لَـــمْ يُـــذْكَرِ
سَـــــمَّيْتُهُ «تَتِمَّـــــةَ الْبَيَـــــانِ» ... أَعْنِـــي «لِمَـــا أَشْـــكَلَ فِـــي الْقُـــرْآنِ»
وَاللهُ حَسْـــبِي لَا إِلَـــهَ غَيْـــرُهُ ... وَهْـــوَ الَّـــذِي عَـــمَّ الْأَنَـــامَ خَيْـــرُهُ

## بَابُ الْأَلِفِ

فِي الْبَقَرَهْ قَدْ جَاءَ ﴿مَا أَلْفَيْنَا﴾ [1] ... وَاقْـرَأْهُ تَحْـتَ الـرُّومِ [2] ﴿مَـا وَجَـدْنَا﴾
﴿أَنْـزَلَ﴾ فِـي النِّسَـاءِ بَعْـدَ ﴿نَزَّلَ﴾ـا ... فِـي ﴿آمِنُـوا بِـاللهِ﴾ [3] ثـم ﴿نُزِّلَ﴾ـا [4]

(١) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ البقرة: ١٧٠.

(٢) أي: بعد الروم في سورة لقمان، في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ﴾ لقمان: ٢١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ﴾ النساء: ١٣٦.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ۚ ٱلْوَٰلِدَيْنِ . .﴾ النساء: ١٤٠. وضبطها في الأصل بضم النون: «نُزِّلا» ويلزم منه كسر الزاي المشددة؛ وهي قراءة جميع العشرة– عدا عاصمٍ ويعقوبَ– فقد قرأ بفتح النون والزاي:. السبعة لابن مجاهد ص ٢٣٩، والنشر ٢/٢٥٣.

وَاقْـرَأْ ﴿فَمَـنْ آمَـنَ﴾ فِـي الْأَنْعَـامِ[١] وَتَحْتَهَـا[٢] ﴿اتَّقَـى وَأَصْـلَحَ﴾ نَجَـا
وَفِـي بَـرَاءَةٍ ﴿وَأَزْوَاجُكُـمُ﴾[٣] وَاحْذِفْهُ فِي ﴿قَدْ سَمِعَ اللهُ﴾[٤] اعْلَمُوا
﴿أَنْ يُطْفِئُوا﴾ فِي تَوْبَةٍ[٥] وَالصَّفُّ ﴿لِيُطْفِئُوا﴾ فِيهَا[٦] فَزَالَ الْخُلْفُ
جَا ﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ﴾ مِنْ غَيْرِ «مَا»[٧] فِي مَوْضِعٍ بِتَوْبَةٍ قَدْ قُدِّمَا[٨]

(١) في قوله تعالى: ﴿وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۖ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الأنعام: ٤٨.

(٢) أي: بعد الأنعام سورة الأعراف، في قوله تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِيۙ فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ الأعراف: ٣٥.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ التوبة: ٢٤. وتقرأ في المنظومة- من أجل الوزن- بضم ميم الجمع ووصلها بواو؛ وهي قراءة ابن كثير وأبي جعفر، ووجه عن قالون وغيره عن نافع، وورش يفعل ذلك إذا وليها همزة قطع فقط، ويمد حينئذ. السبعة لابن مجاهد ص١٠٨-١٠٩، والنشر. وسيتكرر هذا في النظم في القافية وحشو البيت. وسأكتفي بهذا التعليق.

(٤) أي: في سورة المجادلة، في قوله تعالى: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾ المجادلة: ٢٢.

(٥) في قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ التوبة: ٣٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ الصف: ٨

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ﴾ التوبة: ٨٦.

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا﴾ التوبة: ١٢٤، وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُواْ﴾ التوبة: ١٢٧.

وَقُــلْ ﴿إِذَا جَــاءَ﴾ ﴿فَــلَا﴾ فِــي ... وَالْفَـا فِـي الْأَوَّلِ بِـالْأَعْرَافِ اعْكِـسِ[٢]

و ﴿كَـذِبًا﴾ مَـا بَعْـدَهُ ﴿أَوْ كَذَّبَ﴾ـا ... بِهُـودَ[٣] وَالْكَهْـفِ[٤] وَالْأَنْعَـامِ[٥] نَبَـا[٦]

بِهُودَ ﴿الْأَخْسَرُونَ﴾ فِي ﴿لَا جَرَمَا﴾ ... وَالنَّحْـلُ فِيهَـا ﴿الْخَاسِـرُونَ﴾[٨] عُلِمَـا

﴿بُيُوتًـا امِنِـينَ﴾ فَـوْقَ النَّحْـلِ[٩] ... وَ ﴿فَـارِهِينَ﴾ جَـاءَ فَـوْقَ النَّمْـلِ[١٠]

---

(١) في قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً﴾ يونس: ٤٩.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ الأعراف: ٣٤.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ هود: ١٨.

(٤) في قوله تعالى: ﴿هَٰؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ الكهف: ١٥.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ الأنعام: ٢١، وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ الأنعام: ٩٣، وقوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ الأنعام: ١٤٤.

(٦) أي: ارتفع، والمعنى أن في سورة الأنعام كلا الموضعين بدون ﴿أَوْ كَذَّبَ﴾ وأيضا مع ﴿أَوْ كَذَّبَ﴾.

(٧) في قوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ﴾ هود: ٢٢.

(٨) في قوله تعالى: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ النحل: ١٠٩.

(٩) أي: في سورة الحجر، في قوله تعالى: ﴿وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ﴾ الحجر: ٨٢.

(١٠) أي: في سورة الشعراء، في قوله تعالى: ﴿وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾ الشعراء: ١٤٩.

وَاقْـرَأْ ﴿وَخَيْـرٌ عُقْبًـا﴾ [١] جَـا أَوَّلَا فِـي الْكَهْـفِ بَعْـدَهُ ﴿وَخَيْـرٌ أَمَـلَا﴾ [٢]

﴿قَـالَ اهْبِطَـا﴾ [٣] بِـأَلِفٍ فِـي طـه وَالْـوَاوُ قَـدْ أَتَـاكَ فِـي سِـوَاهَا [٤]

فِـي النُّـورِ ﴿أَنْزَلْنَـا إِلَـيْكُمْ﴾ [٥] قُـدِّمَا وَاحْـذِفْ ﴿إِلَـيْكُمْ﴾ آخِـرًا [٦] لِتَعْلَمَـا

وَجَـاءَ فِـي الْفُرْقَـانِ ﴿لَـوْلَا أُنْزِلَ﴾ـا ﴿إِلَيْهِ﴾ [٧] وَالْعَيْنُ [٨] فِي الْأَنْعَامِ [٩] جَلَا

---

(١) في قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ الكهف: ٤٤.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ الكهف: ٤٦.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًۢا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ﴾ طه: ١٢٣.

(٤) في ثلاثة مواضع، في قوله تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ البقرة: ٣٦، وقوله تعالى: ﴿قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ البقرة: ٣٨، وقوله تعالى: ﴿قَالَ ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ الأعراف: ٢٤.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ النور: ٣٤.

(٦) في قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ النور: ٤٦.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِى فِى ٱلْأَسْوَاقِ ۙ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا﴾ الفرقان: ٧.

(٨) يعني بالعين عين {عليه} مكان همزة {إليه}.

(٩) في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ۖ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾ الأنعام: ٨.

﴿قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمُ﴾ فِي الشُّعَرَا[1] إِلَّا بِقِصَّةِ شُعَيْبٍ[2] كُوِّرَا[3]

بِهَا[4] ﴿أَنَ ارْسِلْ مَعَنَا﴾[5] والفا[6] طَهَ[8] وَالَاعْرَافُ ﴿مَعِيْ﴾[9]

وَاقْرَأْ ﴿وَأَنْجَيْنَا﴾ بِآيِ النَّمْلِ[10] لَكِنْ ﴿وَنَجَّيْنَا﴾ بُعَيْدَ الطَّوْلِ[11]

---

(١) في قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ الشعراء: ١٠٦، وقوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ الشعراء: ١٢٤، وقوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴾ الشعراء: ١٤٢، وقوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ الشعراء: ١٦١.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾ الشعراء: ١٧٧.

(٣) أي: سقط، والمعنى: ليس في الآية أخوهم. انظر: لسان العرب، لابن منظور٥/٣٩٥٤. مادة (ك و ر) .

(٤) يعني في سورة الشعراء.

(٥) في قوله تعالى: ﴿أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ الشعراء: ١٧.

(٦) يعني زيادة الفاء في ﴿فَأَرْسِلْ﴾ .

(٧) فعل أمر من وعى عِ.

(٨) في قوله تعالى: ﴿ فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ﴾ طه: ٤٧.

(٩) في قوله تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ الأعراف: ١٠٥.

وكذا الشطر في الأصل. وهو مكسور الوزن. ولو قال: «طَهَ وَفِي الْأَعْرَافِ بِالْفَا قُلْ ﴿مَعِيْ﴾ » كان أوزن وأوعى.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿وَأَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴾ النمل: ٥٣.

(١١) يعني: في سورة فصلت؛ فهي التي تلي سورة الطَّوْل– وهي سورة غافر؛ لورود ﴿الطَّوْلِ﴾ فيها– والمراد قوله تعالى: ﴿ وَنَجَّيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴾ فصلت: ١٨.

﴿أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ﴾ أَتَى فِي ... وَ ﴿لَا تَخَفْ﴾ فِي النَّمْلِ[٢] حَسْبُ
بَعْدَ ﴿وَلَمَّا﴾ ﴿أَنْ﴾ أَتَى مُؤَخَّرَا ... فِي الْعَنْكَبُوتِ[٣] قَبْلَهُ مَا ذُكِرَا[٤]
فِي سَبَأٍ قَدْ جَاءَ ﴿إِفْكٌ مُفْتَرًى﴾[٥] ... وَجَاءَ فِي الْقَصَصِ ﴿سِحْرٌ مُفْتَرًى﴾[٦]
﴿إِنَّا كَذَلِكَ﴾ فُوَيْقَ صَادِ[٧] ... إِلَّا بِقِصَّةِ الْخَلِيلِ[٨] نَادِ

(١) في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلْءَامِنِينَ ﴾ القصص: ٣١.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ النمل: ١٠.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّآ أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا۟ لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ ﴾ العنكبوت: ٣٣.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُوٓا۟ إِنَّا مُهْلِكُوٓا۟ أَهْلِ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ۖ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴾ العنكبوت: ٣١.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ وَقَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى ﴾ سبأ: ٤٣.

(٦) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ القصص: ٣٦. .

(٧) في سورة الصافات. في قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ الصافات: ٧٩ – ٨٠، وقوله تعالى: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ الصافات: ١٢٠ – ١٢١، وقوله تعالى: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ الصافات: ١٣٠ – ١٣١.

(٨) في قوله تعالى: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ الصافات: ١٠٩ – ١١٠.

فِـــي آلِ عِمْـــرَانَ أَتَـــاكَ ﴿إِلَّا مِـــنْ بَعْـــدِ مَـــا جَـــاءَهُمُ﴾ مُعَلَّـــى
﴿أَلْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ [1] وَالشُّورَى [2] وَالْجَاثِيَـــةْ [3] حَلَّهُمَـــا مَوْقُـــورَا
وَهُـوَ فِـي يُـونُسَ ﴿حَتَّـى جَـاءَهُمْ أَلْعِلْـمُ إِنَّ رَبَّـكَ﴾ [4] احْسِـمْ ذَا لَهُـمْ [5]

## بَابُ البَاءِ

فِـي الْبَقَـرَهْ ﴿بَلَـدًا امِنًـا﴾ [6] وَرَدْ عَرِّفْهُ تَحْتَ الرَّعْدِ [7] قُلْ ﴿هَذَا الْبَلَدَ﴾

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾ آل عمران: ١٩.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَمَا تَفَرَّقُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِىَ بَيْنَهُمْ﴾ الشورى: ١٤.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ ۖ فَمَا ٱخْتَلَفُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ الجاثية: ١٧.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخْتَلَفُوا۟ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ يونس: ٩٣.

(٥) قوله: «ذا لهم» كذا استظهرته في الأصل. وهو مكتوب في الحاشية. وبدونه ينكسر الوزن.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ﴾ البقرة: ١٢٦.

(٧) أي: في سورة إبراهيم، في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِى وَبَنِىَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ﴾ إبراهيم: ٣٥.

﴿أَنْفُسِهِنَّ﴾ قَبْلَ ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ فِيهَا[١] وَبَعْدُ جَاءَ ﴿مِنْ مَعْرُوفٍ﴾[٢]
﴿أُجُورَهُنَّ﴾ زِدْهُ ﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾ فِي آيِ النِّسَا[٣] وَفِي الْعُقُودِ[٤] فَاحْذِفِ
تَحْتَ الْعُقُودِ[٥] ﴿كَذَّبُوا﴾ زِدْ حَرْفَا ﴿بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ﴾ ما
و ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ﴾ بُعَيْدَ ﴿كَذَّبُوا﴾ فِي الشُّعَرَاءِ[٦] عِلْمُهُ مُصَوَّبُ
﴿بِهِ قُلُوبُكُمْ﴾ ﴿إِنَّ اللهَ﴾ فِي أَنْفَالِهَا[٧] وَحَذْفُ ﴿إِنَّ﴾ فَاعْرِفِ

(١) أي: في سورة البقرة، في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ البقرة: ٢٣٤.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ البقرة: ٢٤٠.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ﴾ النساء: ٢٥.

(٤) أي في سورة المائدة، في قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ﴾ المائدة: ٥.

(٥) أي: في سورة الأنعام، في قوله تعالى: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا۟ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ الأنعام: ٥.

(٦) في قوله تعالى: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ الشعراء: ٦.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ الأنفال: ١٠.

فِـــي آلِ عِمْـــرَانَ وَفِيهَـــا قَـــدِّمَا ﴿قُلُـوبُكُمْ﴾ عَلَـى ﴿بِـهِ﴾ [1] فَعُلِّمَـا

﴿وَبِرَسُـــولِهِ﴾ بِبَـــاءٍ قُـــدِّمَا فِـي تَوْبَـةٍ[2] وَاثْنَـانِ بَعْـدُ[3] حُرِّمَـا[4]

﴿يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ﴾ فِـــي الشُّـــعَرَاءِ أَعْلَنُـــوا بِـــأَمْرِهِ[5]

فِي الْكَهْفِ جَا ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعِ﴾ فِـي مَـرْيَمٍ ﴿بِهِـمْ﴾ وَبِـالْعَكْسِ[7] فَـعِ[8]

---

(١) في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ﴾ آل عمران: ١٢٦.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ﴾ التوبة: ٥٤.

(٣) الأول قوله تعالى: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ التوبة: ٨٠، والثاني قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَٰسِقُونَ﴾ التوبة: ٨٤.

(٤) أي: منعا الباء.

(٥) في قوله تعالى: ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ الشعراء: ٣٤ – ٣٥. ومراد الناظم هو قوله: «بسحره» وأنهم في الشعراء أعلنوا بأمر موسى من وجهة نظرهم وهو السحر. والله أعلم.

(٦) الكسر لروي البيت. في قوله تعالى: ﴿أَبْصِرْ بِهِۦ وَأَسْمِعْ ۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِى حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا﴾ الكهف: ٢٦.

(٧) في قوله تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ مريم: ٣٨.

(٨) هذا فعل أمر بحذف حرف العلة وهو الياء، من الفعل وعى.

وَاقْـرَأْ ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ﴾ نَصٌّ فِي غَافِرٍ[١] وَتَحْذِفُ الْبَا فِي الْقَصَصْ[٢]
﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ بَعْدَهُ ﴿وَبِالزُّبُرْ وَبِالْكِتَابِ﴾ فَوْقَ يَسِ[٣] اسْتَقَرّْ
وَاحْذِفْهُمَا[٤] لِأَكْثَرِ الْقُرَّاءِ فِي آلِ عِمْرَانٍ[٥] بِلَا امْتِرَاءِ

## بَابُ التَّاءِ

مُقَدَّمٌ فِي الْبَقَرَهْ ﴿يَتْلُونَهُ﴾[٦] وَبَعْدُ وَالْأَنْعَامُ ﴿يَعْرِفُونَهُ﴾[٧]
و ﴿تَتَوَفَّاهُمْ﴾ مَعًا[١] لَقَدْ أَتَى فِي النَّحْلِ لَكِنْ فِي النِّسَا بِحَذْفِ تَا[٢]

(١) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓاْ ٱقْتُلُوٓاْ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ﴾ غافر: ٢٥.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ لَوْلَآ أُوتِيَ مِثْلَ مَآ أُوتِيَ مُوسَىٰٓ﴾ القصص: ٤٨، وكذا في سورة يونس في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ يونس: ٧٦.

(٣) أي: في سورة فاطر، في قوله تعالى: ﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ فاطر: ٢٥.

(٤) أي: احذف باء الجر من كلمتي الزبر والكتاب.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ﴾ آل عمران: ١٨٤.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ﴾ البقرة: ١٢١.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الأنعام: ٢٠، وكذا في البقرة في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ البقرة: ١٤٦.

قَـدِّمْ فِي الاَعْـرَافِ ﴿إِلَى الْهُـدَى لَا يَتَّبِعُـــوكُمْ﴾ [٣] تَـــأْمَنِ الضَّـــلَالَا [٤]
﴿فَلْيَتَوَكَّـلِ﴾ بَعْـدَهُ فَـوْقَ النِّسَـا [٥] ﴿أَلْمُؤمِنُـــونَ﴾ وَبِيُوسُـــفٍ رَسَـــا [٦]
﴿أَلْمُتَوَكِّلُـــونَ﴾ بِالتَّسْـــلِيمِ [٧] رَتِّبْهُمَـــا كَـــذَا بِـــإِبْرَاهِيمِ [٨]

---

(١) أي: في موضعين. في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍ﴾ النحل: ٢٨، وقوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ النحل: ٣٢.

(٢) أي: في سورة النساء جاء «توفاهم» في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ النساء: ٩٧.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ۚ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَٰمِتُونَ﴾ الأعراف: ١٩٣، مُقَدَّم على قوله تعالى: ﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا۟ ۖ وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ الأعراف: ١٩٨.

(٤) أي: الخطأ.

(٥) أي: في السورة التي قبل النساء وهي سورة آل عمران، في قوله تعالى: ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ آل عمران: ١٢٢، وقوله تعالى: ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ آل عمران: ١٦٠.

(٦) أي: ثبت، انظر: لسان العرب، لابن منظور٣/١٦٤٧.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ ۖ وَمَآ أُغْنِى عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾ يوسف: ٦٧.

(٨) أي: المؤمنون أولا، ثم المتوكلون ثانيا، في قوله تعالى: ﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا ۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾ إبراهيم: ١١ – ١٢.

﴿أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ فِي الزُّمَرْ[١] ﴿أَنَا عَلَيْكُمْ﴾ فَوْقَ هُودٍ[٢] مُعْتَبَرْ

## بَابُ الثَّاءِ

﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمُ﴾ قَدَ اخَّرَهْ[٣] فِي سُورَةِ النِّسَا[٤] وَجَا فِي الْبَقَرَهْ[٥]

وَ ﴿ثُمَّ﴾ فِي الزُّمَرِ فِي ﴿ثُمَّ جَعَلْ مِنْهَا﴾[٦] وَفِي الْأَعْرَافِ جَاءَ ﴿وَجَعَلْ﴾

فِي فُصِّلَتْ ﴿ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ﴾[٨] وَالْوَاوُ فِي الْأَحْقَافِ[٩] فَاعْتَنِ بِهِ

(١) في قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ﴾ الزمر: ٤١.

(٢) أي: في سورة يونس، في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ﴾ يونس: ١٠٨.

(٣) أي: الموضع الثاني؛ لأن الموضع الأول: ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ﴾ النساء: ٨٩.

(٤) في قوله تعالى: ﴿سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا۟ قَوْمَهُمْ كُلَّ مَا رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا۟ فِيهَا ۚ فَإِن لَّمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوٓا۟ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ النساء: ٩١.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۚ﴾ البقرة: ١٩١.

(٦) في قوله تعالى: ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ﴾ الزمر: ٦.

(٧) في قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ الأعراف: ١٨٩.

(٨) في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ﴾ فصلت: ٥٢.

(٩) في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ الأحقاف: ١٠.

## بَابُ الجيم

﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ﴾ أَتَى فِي الزُّخْرُفِ[1] لَكِنَّ ﴿أَنْزَلْنَاهُ﴾ جَا فِي يُوسُفِ[2]
وَاقْرَأْ ﴿جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا﴾[3] يَا فَتَى وَلَامُهَا قَبْلَ ﴿حُطَامًا﴾ قَدْ أَتَى[4]

## بَابُ الحاء

فِي هُودٍ ﴿التَّنُّورُ﴾ فَـ ﴿احْمِلْ وَجَاءَ فَوْقَ النُّورِ[6] ﴿فَاسْلُكْ فِيهَا﴾

## بَابُ الخاء

﴿خَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ جَا فِي النِّسَا[7] ﴿جَعَلَ مِنْهَا﴾ فِي سِوَاهَا[8] قَدْ رَسَا
فِي سُورَةِ النِّسَاءِ جَا ﴿إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا﴾[9] وَفِي الْأَحْزَابِ ﴿شَيْئًا﴾ يَبْدُو[10]
وَ ﴿الْخَاسِرِينَ﴾ سَابِقٌ فِي الْمَائِدَهْ[1] وَ ﴿النَّادِمِينَ﴾[2] بَعْدَهُ مَا عَانَدَهْ

(١) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ الزخرف: ٣.
(٢) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ يوسف: ٢.
(٣) في قوله تعالى: ﴿لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ الواقعة: ٧٠.
(٤) في قوله تعالى: ﴿لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ الواقعة: ٦٥.
(٥) في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ هود: ٤٠.
(٦) أي: في سورة المؤمنون، في قوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ۙ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ﴾ المؤمنون: ٢٧.
(٧) في قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا﴾ النساء: ١.
(٨) في موضعين هما: في قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا﴾ الأعراف: ١٨٩، وفي قوله تعالى: ﴿خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ﴾ الزمر: ٦.
(٩) في قوله تعالى: ﴿إِن تُبْدُوا۟ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا۟ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا﴾ النساء: ١٤٩.
(١٠) في قوله تعالى: ﴿إِن تُبْدُوا۟ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا﴾ الأحزاب: ٥٤.

فِـي فُصِّـلَتْ ﴿وَلَعَـذَابُ الْآخِـرَهْ أَخْزَى﴾ [٣] مَكَانَ ﴿أَكْبَرُ﴾ الْمُجَاوِرَهْ[٤]
أَبْـدِلْ ﴿عَلِـيمٌ﴾ فَـاطِرٌ[٥] ﴿خَبِيـرُ﴾ ﴿مَـا يَصْـنَعُونَ﴾[٦] قَـدْ حَوَتْـهُ النُّـورُ

## بَابُ الدَّال

زِدْ ﴿دَرَجَـاتٌ عِنْـدَ رَبِّهِـم﴾ تُصِـبْ بَعْدَ ﴿لَهُـمْ﴾ [٧] أَوَّلَ الأَنْفَـالِ[٨] وَجَـبْ

(١) في قوله تعالى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ المائدة: ٣٠.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ ۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ﴾ المائدة: ٣١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِىٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَخْزَىٰ ۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ﴾ فصلت: ١٦.

(٤) أي: في سورة الزمر، في قوله تعالى: ﴿فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلْخِزْىَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾ الزمر: ٢٦، وكذا في سورة القلم في قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ﴾ القلم: ٣٣.

(٥) في قوله تعالى: ﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا ۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ فاطر: ٨.

(٦) في قوله تعالى: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُوا۟ فُرُوجَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ النور: ٣٠.

(٧) في قوله تعالى: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ الأنفال: ٤.

(٨) إشارة إلى أن آخر الأنفال- وكذا المواضع الأخرى- بدون هذه الزيادة في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا ۚ لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ الأنفال: ٧٤، وقوله تعالى: ﴿فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ =

# بَابُ الذَّال

جَاءَ ﴿وَذِي الْقُرْبَى﴾ بِغَيْرِ بَاءِ ... فِي الْبَقَرَهْ[1] وَالْبَاءُ فِي النِّسَاءِ[2]

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قَبْلَ ﴿تَتَّقُونَ﴾ قُلْ ... آخِرَ آيَتَيْنِ يَا هَذَا الرَّجُلْ

تَعَاقَبَا[3] فِي آخِرِ الْأَنْعَامِ[4] ... وَالْمُؤْمِنِينَ[5] خُذْهُ بِاهْتِمَامِ

فِي آلِ عِمْرَانَ ادَّغِمْ[6] ﴿يَذَّكَّرُ﴾[1] ... أَيْضًا وَإِبْرَاهِيمَ[2] لَكِنْ تُظْهِرُ

---

= وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴾ الحج: ٥٠، وقوله تعالى: ﴿ ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ وَٱلۡخَبِيثُونَ لِلۡخَبِيثَٰتِۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴾ النور: ٢٦، وقوله تعالى: ﴿ لِّيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴾ سبأ: ٤.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا﴾ البقرة: ٨٣.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ﴾ النساء: ٣٦.

(٣) أي: خاتمة الآي تَذَكَّرُونَ ثم تَتَّقُونَ.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۖ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۖ وَإِذَا قُلۡتُمۡ فَٱعۡدِلُواْ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰۖ وَبِعَهۡدِ ٱللَّهِ أَوۡفُواْۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ١٥٢ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾ الأنعام: ١٥٢ – ١٥٣.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ قُل لِّمَنِ ٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٨٤ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٨٥ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبۡعِ وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ٨٦ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ المؤمنون: ٨٤ – ٨٧.

(٦) أي: الذال مع التاء.

بِصَادِ[٣] طَهَ[٤] الرَّعْدِ[٥] غَافِرٍ[٦] وَزِدْ لَامًا بِإِبْرَاهِيمَ[٧] مَعْ صَادٍ[٨] بِجِدْ

## بَابُ الرَّاءِ

زِدْ بَعْدَ ﴿مِنْهَا رَغَدًا﴾ فِي الْبَقَرَهْ وَبَعْدَ ﴿شِئْتُمْ﴾[٩] مَرَّتَيْنِ ذَكَرَهْ

(١) في قوله تعالى: ﴿وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ آل عمران: ٧.

(٢) في قوله تعالى: ﴿هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ إبراهيم: ٥٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ ص: ٢٩.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ طه: ٤٤.

(٥) في قوله تعالى: ﴿أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ الرعد: ١٩.

(٦) في قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا ۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ﴾ غافر: ١٣.

(٧) في قوله تعالى: ﴿هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ إبراهيم: ٥٢.

(٨) في قوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ ص: ٢٩.

(٩) في قوله تعالى: ﴿وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ البقرة: ٣٥، وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ =

﴿وَإِنْ يُـرِدْكَ﴾ بَعْـدَهُ ﴿بِخَيْـرِ﴾ فِـي يُـونُسٍ[1] ﴿يَمْسَسْـكَ﴾ جَـا فِـي
فِي هُودَ قَدِّمْ ﴿رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ﴾ وَ ﴿مِنْـهُ رَحْمَـةً﴾[4] أَتَـى مِـنْ بَعْـدِهِ
فِـي الْحِجْـرِ ﴿مِـنْ رَسُـولٍ الَّا﴾[5] وَ ﴿مِـنْ نَبِـيٍّ﴾[6] قَـدْ أَتَى فِي الزُّخْـرُفِ
وَفَوْقَ الَاحْقَافِ[7] ﴿مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ﴾ وَ ﴿مِـنْ مَـاءٍ﴾ بِغَيْـرِهِ[8] يَـزِنْ[1]

= نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَـٰكُمْۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ البقرة: ٥٨.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ يونس: ١٠٧.

(٢) في سورة الأنعام، في قوله تعالى: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٖ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٞ ﴾ الأنعام: ١٧.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحْمَةٗ مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴾ هود: ٢٨.

(٤) في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنْهُ رَحْمَةٗ فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُۥۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٖ ﴾ هود: ٦٣.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ الحجر: ١١.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ الزخرف: ٧.

(٧) أي: قبل سورة الأحقاف سورة الجاثية، في قوله تعالى: ﴿ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزْقٖ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٞ لِّقَوْمٖ يَعْقِلُونَ ﴾ الجاثية: ٥.

(٨) أي: في سورة البقرة، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ﴾ البقرة: ١٦٤.

# بابُ السِّينِ

بِـالْبَقَرَهْ ﴿أَوْ سَرِّحُوهُنَّ﴾ [٢] الْتَجَـا ﴿أَوْ فَـارِقُوهُنَّ﴾ لَـدَى الطَّـلَاقِ[٣] جَـا
قَـــدِّمْ ﴿لِيَهْـــدِيَهُمُ سَـــبِيلَا﴾ [٤] عَلَـى ﴿طَرِيقًـا﴾ [٥] فِـي النِّسَـا قَلِـيلَا
﴿وَأَنَـــا أَوَّلُ﴾ بِـــلَا إِبْهَـــامِ ﴿أَلْمُسْـــلِمِينَ﴾ [٦] آخِـــرَ الْأَنْعَـــامِ
فِـي النَّمْـلِ جَـا ﴿أُمِـرْتُ أَنْ أَكُـونَ ﴿أَلْمُسْـــلِمِينَ﴾ [٧] فَتَبَصَّـــرْ تَسْـــتَبِنْ
وَ ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ جَا فِي الْاَعْرَافِ [٨] يُـــونُسَ [١] فِـــي مَكَانِـــهِ فَـــاعْتَرِفِ

---

(١) أي: مساويا له، ومراده أنه ورد مرة من ماء، ومرة من رزق. انظر: لسان العرب، لابن منظور ٤٨٢٨/٦، مادة: (و ز ن) .

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ البقرة: ٢٣١.

(٣) أي: في سورة الطلاق، في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ الطلاق: ٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا﴾ النساء: ١٣٧.

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾ النساء: ١٦٨.

(٦) في قوله تعالى: ﴿لَا شَرِيكَ لَهُۥ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ الأنعام: ١٦٣.

(٧) في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلْبَلْدَةِ ٱلَّذِى حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَىْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ النمل: ٩١.

(٨) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ الأعراف: ١٤٣.

فِـي مَـرْيَمٍ جَـا ﴿وَسَـلَامٌ﴾ نُكِّـرَا ﴿عَلَيْـهِ﴾ [٢] وَالتَّعْرِيـفُ فِيهَـا أُخِّـرَا [٣]

بَعْـدَ ﴿مِهَـادًا﴾ [٤] جَـا بِطَـهَ فِي زُخْرُفٍ ﴿وَجَعَلَ﴾ [٦] اقْرَأْ بَانَ لَكْ

## بَابُ الشِّينِ

﴿مُشْتَبِهًا﴾ [٧] وَ ﴿مُتَشَابِهًا﴾ أَتَى مِـنْ بَعْـدِهِ تَحْـتَ الْعُقُـودِ [٨] يَـا فَتَـى

---

(١) في قوله تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ يونس: ١٠٤.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا﴾ مريم: ١٥.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا﴾ مريم: ٣٣.

(٤) وهي قراءة ابن كثير، ونافع، وأبي عمرو، وابن عامر. انظر: السبعة، لابن مجاهد ٤١٨.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ﴾ طه: ٥٣.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ الزخرف: ١٠.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ﴾ الأنعام: ٩٩.

(٨) أي: بعد سورة المائدة سورة الأنعام، في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ﴾ الأنعام: ١٤١.

قَـدِّمْ بِـآيِ الْحِجْـرِ ﴿مُشْرِقِينَ﴾ـا[١] وَبَعْـــدَهُ ﴿الصَّـــيْحَةُ مُصْبِحِينَ﴾ـــا[٢]

## بَابُ الصَّاد

تَنْزِيـــلُ بَعْـــدَ حِزْبِهَـــا ﴿وَكَذَّبَ﴾ـــا ﴿بِالصِّـدْقِ إِذْ﴾ [٣] وَالْعَنْكَبُـوتُ تُجْتَبَـى

﴿بِـــالْحَقِّ لَمَّـــا جَـــاءَهُ﴾ وَقَبْلَـــهُ ﴿كَـذِبًا اوْ كَـذَّبَ﴾ [٤] فَـاعْرِفْ أَصْـلَهُ

## بَابُ الظَّاءِ

فِي النَّحْلِ جَا ﴿بِظُلْمِهِمْ﴾ قَدْ كَتَبُوا وَفَـــاطِرٌ ﴿بِمَـــا﴾ وَبَعْـــدُ ﴿كَسَـــبُوا﴾

﴿عَلَى﴾ قُبَيْلَ ﴿ظَهْرِهَا﴾ [٥] إِلَيْهَا لَكِـنَّ فِـي النَّحْـلِ أَتَـى ﴿عَلَيْهَـا﴾ [٦]

---

(١) في قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴾ الحجر: ٧٣.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴾ الحجر: ٨٣.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَـٰفِرِينَ ﴾ الزمر: ٣٢.

(٤) أي: ورد في العنكبوت: ﴿كَذِبًا أو كَذَّبَ بِالْحَقِّ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَـٰفِرِينَ ﴾ العنكبوت: ٦٨، وأما ﴿كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ﴾ في ثلاثة مواضع في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّـٰلِمُونَ﴾ الأنعام: ٢١، وقوله تعالى: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ ﴾ الأعراف: ٣٧، وقوله تعالى: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ يونس: ١٧.

(٥) في الأصل طهرها. في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا۟ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَـٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ فاطر: ٤٥.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَـٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ =

﴿فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ﴾ قَبْلَ ﴿فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾
فِي زُخْرُفٍ[٢] و ﴿لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ فِي مَرْيَمٍ ﴿مِنْ مَشْهَدٍ﴾ [٣] سَيَظْهَرُ

## بَابُ العَيْنِ

﴿عُمْيٌ فَهُمْ لَا﴾ قَبْلَ ﴿يَعْقِلُونَ﴾ا مُؤَخَّرٌ[٤] وَقَبْلَ ﴿يَرْجِعُونَ﴾ا[٥]
فِي الْبَقَرَهْ ﴿عَلَيْكُمْ شَهِيدَا﴾ [٦] وَاعْكِسْهُ تَحْتَ الْأَنْبِيَا[٧] مُجِيدَا
﴿يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ا قُدِّمَ فِي بَرَاءَةٍ[٨] يَقِينَا

---

= أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ النحل: ٦١.

(١) في قوله تعالى: ﴿ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ﴾ مريم: ٣٧.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٍ﴾ الزخرف: ٦٥.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ﴾ مريم: ٣٧.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءٗ وَنِدَآءٗۚ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ﴾ البقرة: ١٧١.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ﴾ البقرة: ١٨.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗا﴾ البقرة: ١٤٣.

(٧) أي: في سورة الحج، في قوله تعالى: ﴿وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ الحج: ٧٨.

(٨) في قوله تعالى: ﴿لَوۡ كَانَ عَرَضٗا قَرِيبٗا وَسَفَرٗا قَاصِدٗا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلشُّقَّةُۚ وَسَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسۡتَطَعۡنَا لَخَرَجۡنَا مَعَكُمۡ يُهۡلِكُونَ أَنفُسَهُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ﴾ التوبة: ٤٢.

﴿يَشْهَدُ﴾ فِيهَا آخِرًا[١] هُمَا مَعَا[٢] فِي سُورَةِ الْمُنَافِقِينَ اجْتَمَعَا[٣]
وَ ﴿تَبْتَئِسْ﴾ مِنْ قَبْلِ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ما بِيُوسُفٍ[٤] وَهُودَ ﴿يَفْعَلُونَ﴾ما[٥]
وَبَعْدَ ﴿جَبَّارًا﴾ ﴿عَصِيًّا﴾ قَدِّمْ[٦] وَقُلْ ﴿شَقِيًّا﴾ آخِرًا فِي مَرْيَمِ[٧]
﴿عَذَابُ يَوْمٍ﴾ بَعْدَهُ ﴿عَقِيمٍ﴾ فِي الْحَجِّ[٨] لَكِنْ بَعْدَهُ ﴿عَظِيمٍ﴾
فِي الشُّعَرَا ثَلَاثَةٌ فِي مَدْيَنِ[٩] مِنْ بَعْدِ عَادٍ[١٠] وَثَمُودَ[١١] فَافْطَنِ

(١) أي: في التوبة، في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبْلُ ۚ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ التوبة: ١٠٧.

(٢) أي: يَعْلَمُ ويَشْهَدُ.

(٣) في قوله تعالى: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۘ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ﴾ المنافقون: ١.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ ۖ قَالَ إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ يوسف: ٦٩.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَأُوحِىَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ﴾ هود: ٣٦.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ مريم: ١٤.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا﴾ مريم: ٣٢.

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾ الحج: ٥٥.

(٩) في قوله تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ الشعراء: ١٨٩.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ الشعراء: ١٣٥.

(١١) في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ الشعراء: ١٥٦.

أَوَّلَ هُودٍ جَا ﴿كَبِيرٍ﴾ [1] وَأَتَى ... بِمَدْيَنِ فِيهَا ﴿مُحِيطٍ﴾ [2] يَا فَتَى
﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ﴾ بَعْدَهُ ... نَعْتُ ﴿عَذَابٌ﴾ بِـ ﴿قَرِيبٌ﴾ وَحْدَهُ
فِي هُودَ [3] لَكِنْ نَعْتُهُ ﴿أَلِيمُ﴾ ... فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ [4] مُسْتَقِيمُ
﴿عِنْدِيَ﴾ [5] زِدْ بَعْدَ ﴿عَلَى ... فِي قَصَصٍ [6] فِي زُمَرٍ مَا ثَبَتَا [7]
وَاقْرَأْ بِلُقْمَانٍ ﴿عَلَى أَنْ تُشْرِكَ﴾ا [8] ... [وَالْعَنْكَبُوتُ] [9] حَرْفُهَا ﴿لِتُشْرِكَ﴾ا [10]
وَ ﴿بِمُعَذَّبِينَ﴾ فَوْقَ صَادِ [11] ... ﴿بِمُنْشَرِينَ﴾ فِي الدُّخَانِ [12] بَادِ [1]

(١) في قوله تعالى: ﴿وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٖ﴾ هود: ٣.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ مُّحِيطٖ﴾ هود: ٨٤.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَيَٰقَوۡمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗ فَذَرُوهَا تَأۡكُلۡ فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٞ قَرِيبٞ﴾ هود: ٦٤.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾ الأعراف: ٧٣.

(٥) فتحُ الياء قراءة نافع، وأبي عمرو، وابن كثير. انظر: السبعة، لابن مجاهد ٤٩٦.

(٦) في قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرُ جَمۡعٗا﴾ القصص: ٧٨.

(٧) في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلۡنَٰهُ نِعۡمَةٗ مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمِۭۚ بَلۡ هِيَ فِتۡنَةٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ الزمر: ٤٩.

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَا﴾ لقمان: ١٥.

(٩) في الأصل والعنكنوت.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَآ﴾ العنكبوت: ٨.

(١١) أي: في سورة الصافات، في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَوۡتَتَنَا ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾ الصافات: ٥٩.

(١٢) في قوله تعالى: ﴿إِنۡ هِيَ إِلَّا مَوۡتَتُنَا ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ بِمُنشَرِينَ﴾ الدخان: ٣٥.

وَقَبْلَهُ[٢] ﴿مَوْتَتَنَا الْأُولَى﴾ انْصِبِ وَارْفَعْهُ فِي الدُّخَانِ[٣] حَقًّا تُصِبِ

## بَابُ الْغَيْنِ

قَدِّم ﴿فَأَغْرَيْنَا﴾ بِغَيْنٍ وَبِفَا فِي الْمَائِدَهْ[٤] ثُمَّ ﴿وَأَلْقَيْنَا﴾ اعْرِفَا
بَعْدَهُمَا ﴿بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَهْ﴾[٥] حَقًّا لَقَدْ عَمَّتْهُمُ الشَّقَاوَهْ

## بَابُ الْفَاءِ

فِي الْبَقَرَهْ جَا ﴿فَكُلُوا﴾[٦] وَ ﴿فَكُلَا﴾[٨] أَعْرَافُهَا ﴿فَانْبَجَسَتْ﴾

---

(١) أي: ظاهر. انظر: لسان العرب، لابن منظور٣/٢٢٣. [مادة: بدأ] .

(٢) أي: في سورة الصافات، قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ﴾ الصافات: ٥٩.

(٣) في قوله تعالى: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ﴾ الدخان: ٣٥.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ المائدة: ١٤.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ المائدة: ٦٤.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ البقرة: ٥٨.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ البقرة: ٦٠.

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ الأعراف: ١٩.

(٩) في قوله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ =

وَالْوَاوُ فِي الْجَمْعِ لِلَاعْرَافِ[1] فَرَهْ[2] ... وَفِي الْمُثَنَّى قَدْ أَتَى فِي الْبَقَرَهْ[3]
وَبَعْدَ ﴿صَالِحًا﴾ ﴿فَلَا خَوْفٌ﴾ ... فِي الْمَائِدَهْ[4] وَالْوَاوُ مِنْهَا خَلَفَا
فِي الْبَقَرَهْ وَزِدْ بِهَا بَيْنَهُمَا ... ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ﴾[5] افْهَمَا
فِي الْبَقَرَهْ بَعْدَ ﴿وَلَا عَادٍ﴾ : ﴿فَلَا ... إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ﴾[6] وَ ﴿اللهَ﴾ عَلَا
﴿عَادٍ فَإِنَّ اللهَ﴾ فِي النَّحْلِ[7] وَجَا ... ﴿فَإِنَّ رَبَّكَ﴾ فِي الْأَنْعَامِ[8] سَجَا[1]

---

= عَيْنًا ﴾ الأعراف: ١٦٠.

(١) يظهر لي والعلم عند الله: أنه أراد بيان الفرق في {فكلوا}{وكلا}من حيث التثنية والجمع، بعد أن ذكر الفرق بينهما من حيث الواو والفاء، والله أعلم.

(٢) فعل أمر من «رأى يرى» .

(٣) في قوله تعالى: ﴿ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾البقرة: ٣٥.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ المائدة: ٦٩.

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ البقرة: ٦٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ البقرة: ١٧٣.

(٧) في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ النحل: ١١٥.

(٨) في قوله تعالى: ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ الأنعام: ١٤٥.

بَعْدَ ﴿فَإِخْوَانُكُمْ﴾ : ﴿فِي الدِّينِ﴾ تَوْبَةَ[٢] وَالْأَحْزَابِ[٣] لَمْ يَخْتَلِفِ
وَحَذْفُ ﴿فِي الدِّينِ﴾ أَتَى فِي وَفِي الْعُقُودِ[٥] ﴿فَاعْلَمُوا﴾ زِدْ خَبَرَهْ
بَعْدَ ﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ وَفِي التَّغَابُنِ ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا﴾[٦] بُنِي
فِي الشُّعَرَا[٧] وَغَيْرِهَا[٨] ﴿فَأُلْقِي﴾ وَالْوَاوُ فِي الْأَعْرَافِ[٩] جَا بِحَقِّ
وَقَبْلُ آيَتَانِ زِيدَا ﴿فَوَقَعْ﴾[١٠] ﴿فَغُلِبُوا هُنَالِكَ﴾[١١] الْحَقُّ دَفَعْ
فِي سُورَةِ الْكَهْفِ أَتَى ﴿فَأَعْرَضَ﴾ ﻫ ﴿عَنْهَا﴾[١] وفِي السَّجْدَةِ ﴿ثُمَّ

---

(١) أي: سكن. انظر: لسان العرب، لابن منظور٣/١٩٤٨. مادة (س ج ي) .

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِۗ﴾ التوبة: ١١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ﴾ الأحزاب: ٥.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡيَتَٰمَىٰۖ قُلۡ إِصۡلَاحٞ لَّهُمۡ خَيۡرٞۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡۚ وَٱللَّهُ﴾ البقرة: ٢٢٠.

(٥) أي: في سورة المائدة، في قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحۡذَرُواْۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ﴾ المائدة: ٩٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ﴾ التغابن: ١٢.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴾ الشعراء: ٤٦.

(٨) أي: في سورة طه، في قوله تعالى: ﴿فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ٧٠﴾ طه: ٧٠. ولو قال: «في الشعرا طه كذا فألقي» لكان أولى.

(٩) في قوله تعالى: ﴿ وَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴾ الأعراف: ١٢٠.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿ فَوَقَعَ ٱلۡحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾ الأعراف: ١١٨.

(١١) في قوله تعالى: ﴿ فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ ﴾ الأعراف: ١١٩. والمراد أن هاتين الآيتين قبل قوله: ﴿ وَأُلۡقِيَ﴾ بالواو.

بَعْـدَ ﴿وَأَمْطَرْنَـا عَلَـيْهِمْ مَطَـرَا﴾ ﴿فَسَـاءَ﴾ فِـي النَّمْـلِ[٣] وَجَـا فِـي
وَ ﴿الْفَـتْحُ﴾ جَـا بَعْـدَ ﴿يَقُولُـونَ فِـي سَـجْدَةٍ[٥] وَ ﴿الْوَعْـدُ﴾ فِـي الْغَيْـرِ
وَ ﴿فَتَـوَلَّ﴾ فَـوْقَ صَـادٍ[٧] ثَبَتَـا مُقَـدَّمًا وَالْـوَاوُ فِـي الثَّـانِي أَتَـى[٨]
﴿فَـإِنَّ لِلَّـذِينَ﴾ تَحْـتَ قَـافِ[٩] وَالْـوَاوُ فِـي الطُّـورِ[١٠] بِـلَا خِـلَافِ
﴿فَاصْـبِرْ لِحُكْـمِ﴾ الْفَـاءُ فِـي وَنَـونَ[١٢] فِـي الطُّـورِ بِـوَاوٍ[١٣] دَانِ

(١) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ الكهف: ٥٧.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ﴾ السجدة: ٢٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ النمل: ٥٨.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ الشعراء: ١٧٣.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ﴾ السجدة: ٢٨.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ﴾ في ستة مواضع يونس: ٤٨، والأنبياء: ٣٨، والنمل: ٧١، وسبأ: ٢٩، ويس: ٤٨، والملك: ٢٥.

(٧) أي: في سورة الصافات، في قوله تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ الصافات: ١٧٤.

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ الصافات: ١٧٨.

(٩) أي في سورة الذريات: ٥٩، في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَـٰبِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الطور: ٤٧.

(١١) في قوله تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ الإنسان: ٢٤.

(١٢) أي: في سورة القلم: ٤٨، في قوله تعالى: ﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾.

(١٣) في قوله تعالى: ﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ الطور: ٤٨.

وَآخِـرَ التِّـينِ بِفَـا ﴿فَلَهُـمُ﴾ [١] وَحَـذْفُهَا فِـي الِانْشِـقَاقِ ﴿لَهُـمُ﴾ [٢]

## بَابُ القَافِ

﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ﴾ فِي النِّسَا ﴿وَيَتَّبِـعْ غَيْـرَ سَـبِيلِ﴾ [٣] فَادْرُسَـا

وَبَعْـدَهُ اسْـمُ اللهِ وَالرَّسُـولِ فِـي سُـورَةِ الْأَنْفَـالِ [٤] بِـلَا تَوَقُّـفِ

وَقَـدْ أَتَـى مُـدَّغَمًا فِـي الْحَشْـرِ وَبَعْـدَهُ اسْـمُ اللهِ حَسْـبُ [٥] فَـادْرِ

﴿وَقَوْمُ لُوطٍ﴾ بَعْدَ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ما فِـي الْحَـجِّ [٦] لَا بَـرَاءَةٍ [٧] مَعْلُومَـا

فِـي آخِـرِ الـرُّومِ أَتَـاكَ ﴿يُقْسِـمُ أَلْمُجْرِمُـونَ﴾ [٨] ﴿يُـبْلِسُ﴾ [٩] المُقَـدَّمُ

فِيهَـا ﴿لِقَـوْمٍ يَعْقِلُـونَ﴾ يَـاتِي مِـنْ قَبْلِـهِ ﴿نُفَصِّـلُ الْآيَـاتِ﴾ [١٠]

---

(١) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ﴾ التين: ٦.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ﴾ الانشقاق: ٢٥.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ النساء: ١١٥.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ الأنفال: ١٣.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ الحشر: ٤.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَقَوۡمُ إِبۡرَٰهِيمَ وَقَوۡمُ لُوطٖ﴾ الحج: ٤٣.

(٧) في قوله تعالى: ﴿أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَقَوۡمِ إِبۡرَٰهِيمَ وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِ﴾ التوبة: ٧٠.

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيۡرَ سَاعَةٖۚ﴾ الروم: ٥٥.

(٩) في قوله تعالى: ﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبۡلِسُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ الروم: ١٢.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ لَكُم مَّثَلٗا مِّنۡ أَنفُسِكُمۡۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن =

﴿لَا يَعْقِلُونَ﴾ بَعْدَ ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ﴾ فِـي سُـورَةِ لِلْعَنْكَبُـوتِ[1] عِنْـدَهُمْ
وَحَـلَّ ﴿يَعْلَمُـونَ﴾ فِـي الْمَكَـانِ بِيُـونُسٍ[2] حَقًّـا وَفِـي لُقْمَـانِ[3]

## بَابُ الْكَافِ

ثَـلَاثُ آيَـاتٍ ﴿وَمَـنْ لَـمْ يَحْكُـمْ﴾ فِـي الْمَائِـدَهْ آخِـرُهُنَّ فَـاعْلَمْ
قَـدْ خُتِمَـتْ مُرَتَّبًـا بِالْكَـافِرِ[4] وَظَـالِمٍ[5] وَفَاسِـقٍ[1] فِـي الْآخِـرِ

---

= شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَـٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيَـٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ الروم: ٢٨.

(١) في قوله تعالى: ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ العنكبوت: ٦٣.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ يونس: ٥٥.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ لقمان: ٢٥.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ ۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ لِلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلرَّبَّـٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟ مِن كِتَـٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ عَلَيْهِ شُهَدَآءَ ۚ فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ المائدة: ٤٤.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴾ المائدة: ٤٥.

﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ﴾ لَدَى الْأَنْعَامِ ﴿إِنْ أَتَاكُمُ﴾ فِي مَوْضِعَيْنِ[٢] قَدْ حَسُنْ
بَيْنَهُمَا ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ﴾[٣] ﴿نَرْزُقُكُمْ﴾ فِيهَا ﴿وَإِيَّاهُمْ﴾[٤] فَخُذْ
وَاعْكِسْ بِسُبْحَانَ[٥] فَقُلْ ﴿نَرْزُقُهُمْ﴾ قَبْلَ ﴿وَإِيَّاكُمْ﴾ فَمَا نُهْلِكُهُمْ[٦]
فِي الْحِجْرِ ﴿آيَاتُ الْكِتَابِ﴾ قَدْ أَتَى قَبْلَ ﴿وَقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾[٧] يَا فَتَى
وَالنَّمْلُ بِالْعَكْسِ[٨] وَنَعْتُ ﴿الْعَرْشِ﴾ قَدْ أَفْلَحَ[٩] ﴿الْكَرِيمِ﴾ حَسْبُ فَصِفِ

---

(١) في قوله تعالى: ﴿وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ المائدة: ٤٧.

(٢) الأول: قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ الأنعام: ٤٠، والثاني: قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ الأنعام: ٤٧.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ الأنعام: ٤٦.

(٤) قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ الأنعام: ١٥١.

(٥) أي: في سورة الإسراء، في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍۖ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ الإسراء: ٣١.

(٦) أي: نقتلهم.

(٧) في قوله تعالى: ﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ﴾ الحجر: ١.

(٨) في قوله تعالى: ﴿طسٓۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ النمل: ١.

(٩) أي: في سورة المؤمنون: ١١٦، في قوله تعالى: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ﴾، وهو الموضع الوحيد في القرآن.

فِـي الْعَنْكَبُـوتِ ﴿الْكَـافِرُونَ﴾ قَـدِّمِ بَعْـدَ ﴿وَمَـا يَجْحَـدُ﴾ [1] حَقًّـا تَسْـلَمِ

وَ ﴿الظَّالِمُونَ﴾ بَعْدَهُ[2] وَ ﴿كُرْهَا﴾ مَعًـا فِـي الاَحْقَـافِ[3] فَحَـدِّثْ عَنْهَـا

لُقْمَـانُ فِيهَـا ﴿حَمَلَتْـهُ أُمُّـهُ وَهْنًـا عَلَـى وَهْـنٍ﴾ [4] وَهَـذَا حُكْمُـهُ

فِي فُصِّلَتْ ﴿مِمَّا﴾ و ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ما[5] مِـنْ غَيْـرِ ﴿كُنْـتُمْ﴾ فَـاعْلَمُوا يَقِينَـا

وَفِـي الْحَدِيـدِ ﴿عَرْضُـهَا كَعَـرْضِ﴾[6] فَـوْقَ النِّسَا[7] حَذْفُ ﴿كَعَرْضِ﴾ يُرْضِي

## بَابُ اللَّامِ

فِـي الْبَقَـرَهْ شَـهَادَةُ الرَّسُـولِ أَخَّرَهَـا مُنَـزِّلُ التَّنْزِيـلِ

---

(١) في قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَمِنْ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِۦ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ العنكبوت: ٤٧.

(٢) في قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ العنكبوت: ٤٩.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ الأحقاف: ١٥.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ﴾ لقمان: ١٤.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ فصلت: ٢٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿سَابِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾ الحديد: ٢١.

(٧) أي: في سورة آل عمران: ١٣٣ في قوله تعالى: ﴿وَسَارِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾.

وَقَبْـلَ ذَاكَ ﴿لِتَكُونُـوا شُـهَدَا﴾ [١] وَالْعَكْـسُ فِـي الْحَـجِّ [٢] أَتَـى بِـلَا اعْتِـدَا
فِـي الْبَقَـرَهْ وَفِـي النِّسَـاءِ ﴿وَجْهَـهُ لِلَّـهِ﴾ [٣] لُقْمَـانُ ﴿إِلَـى﴾ صُـنْ وَجْهَـهُ [٤]
﴿بُشْـرَى لَكُـمْ﴾ فَـوْقَ النِّسَـاءِ [٥] ﴿لَكُـمْ﴾ بِالَانْفَـالِ يَقِينًـا [٦] تَشْـرُفِ
﴿لَا﴾ فِـي الْعُقُـودِ [٧] قَبْـلَ ﴿شَيْئًا﴾ ﴿وَلَا﴾ مِنْ قَبْلِ ﴿يَهْتَدُونَ﴾ـا
وَالْبَقَـرَهْ بِالْقَـافِ تَصْـطَفِيهَا ﴿آبَـاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُـونَ﴾ فِيهَـا [٨]

(١) في قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ البقرة: ١٤٣.

(٢) في قوله تعالى: ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾ الحج: ٧٨.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ﴾ البقرة: ١١٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾ لقمان: ٢٢.

(٥) أي في سورة آل عمران، في قوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ﴾ آل عمران: ١٢٦.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ ﴾ الأنفال: ١٠.

(٧) أي في سورة المائدة، في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُوا۟ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ المائدة: ١٠٤.

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۗ =

﴿لِبَلَدٍ مَيْتٍ﴾ فِي الْاَعْرَافِ وَرَدْ[1] وَقُلْ ﴿إِلَى﴾ فِي فَاطِرٍ[2] قَدِ انْفَرَدْ

زِدْ[3] ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بَعْدَ بِهُودَ فِي الْأَعْرَافِ[4] فِي نُوحٍ فَلَا[5]

إِقْرَأْ ﴿سَرِيعُ﴾ آخِرَ الْأَنْعَامِ[6] وَجَاءَ فِيمَا تَحْتَهَا[7] بِاللَّامِ

وَاحْفَظْ بِإِبْرَاهِيمَ ﴿قَالَتْ لَهُمُ﴾ مُؤَخَّرًا[8] وَقَبْلَهُ ﴿رُسْلُهُمُ﴾[9]

= أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ البقرة: ١٧٠.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ الأعراف: ٥٧.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴾ فاطر: ٩.

(٣) "حاشية، أي: زدها في قصة هود لا في قصة نوح" كذا في المخطوط.

(٤) في قوله تعالى: ﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴾ الأعراف: ٦٦.

(٥) في قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ الأعراف: ٦٠.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ الأنعام: ١٦٥.

(٧) أي: في سورة الأعراف: ١٦٧، في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾.

(٨) في قوله تعالى: ﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ﴾ إبراهيم: ١١.

(٩) في قوله تعالى: ﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ إبراهيم: ١٠.

فِي الْحِجْرِ جَاءَ ﴿إِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَهْ﴾ وَ ﴿لَعْنَتِي﴾ فِي صَادَ[٢] ذَاتُ مُنَّهْ[٣]

﴿لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ﴾ بِفَاطِرِ[٤] وَجَاءَ فِي النَّحْلِ بِوَاوٍ[٥] زَاهِرِ

فِي الشُّعَرَا مَا جَاءَ ﴿لَيْلًا﴾[٦] وَأَتَى بَعْدَ ﴿عِبَادِي﴾ فِي الدُّخَانِ[٧] مُثْبَتَا

﴿لَا ضَيْرَ إِنَّا﴾ قَدْ أَتَى فِي وَلَيْسَ فِي الْأَعْرَافِ[٩] ﴿لَا ضَيْرَ﴾ يُرَى

## بَابُ الميم

﴿مِنْهَا جَمِيعًا﴾ بَعْدَ- فِي طَهَ- وَالْبَقَرَهْ بَعْدَ ﴿اهْبِطُوا﴾[١١] الثَّانِي

---

(١) في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ ٱللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ الحجر: ٣٥.

(٢) في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِى إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ ص: ٧٨.

(٣) «المنة» بالضم: القوة.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ فاطر: ١٢.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ النحل: ١٤.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى ٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴾ الشعراء: ٥٢.

(٧) في قوله تعالى: ﴿ فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴾ الدخان: ٢٣.

(٨) في قوله تعالى: ﴿ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا۟ لَا ضَيْرَ ۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴾ الشعراء: ٤٩ – ٥٠.

(٩) في قوله تعالى: ﴿ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴾ الأعراف: ١٢٤ – ١٢٥.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًۢا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ﴾ طه: ١٢٣.

(١١) في قوله تعالى: ﴿قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ =

وَفِـي النِّسَـاءِ جَـاءَ ﴿مُحْصَـنَاتِ﴾ وَبَعْـدَهُ ﴿غَيْـرَ مُسَـافِحَاتِ﴾

ثُـمَّ ﴿وَلَا مُتَّخِـذَاتِ﴾ [٢] فَـانْظُرَا وَالْكُـلُّ فِـي الْعُقُـودِ [٣] جَـا مُـذَكِّرَا

وَزِدْ بِهَـا [٤] بَعْـدَ ﴿الَّـذِينَ كَفَـرُوا﴾ ﴿إِنْ﴾ : ﴿مِنْهُمُ﴾ [٥] وَتَحْتَهَا [٦] احْذِفْ

﴿مُصِيبَةٌ﴾ بَعْدَ ﴿وَإِنْ تُصِبْكَ﴾ فِي بَـرَاءَةٌ [٧] ﴿سَـيِّئَةٌ﴾ جَـا فَـاعْرِفِ

فِـي آلِ عِمْـرَانَ يَلِـي ﴿تُصِبْكُمْ﴾ [٨] وَهُـوَ فِـي النِّسَـا يَلِـي ﴿تُصِبْهُمْ﴾ [٩]

---

= فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ البقرة: ٣٨.

(١) أي: كَثُرَ، انظر: لسان العرب٣/٢٠١٠ مادة [سطا] .

(٢) في قوله تعالى: ﴿مُحْصَنَتٍ غَيْرَ مُسَفِحَتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ النساء: ٢٥.

(٣) أي: في سورة المائدة، في قوله تعالى: ﴿مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخْدَانٍ﴾ المائدة: ٥.

(٤) أي: سورة المائدة.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ المائدة: ١١٠.

(٦) أي: في سورة الأنعام في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَٰبًا فِى قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ الأنعام: ٧.

(٧) أي: في سورة التوبة، في قوله تعالى: ﴿إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ﴾ التوبة: ٥٠.

(٨) في قوله تعالى: ﴿إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَا﴾ آل عمران: ١٢٠.

(٩) في قوله تعالى: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ﴾ النساء: ٧٨.

فِـي التَّوْبَـةِ ﴿الْمُؤْتَفِكَـاتِ﴾ زِيـدَا مِـنْ بَعْـدِ ﴿مَـدْيَنَ﴾ [١] اتْلُـهُ حَمِيـدَا
﴿لِلْمُسْرِفِينَ﴾ جَاءَ بَعْدَ ﴿زُيِّنَ﴾ لَا فِـي يُـونُسٍ [٢] ﴿لِلْكَـافِرِينَ﴾ بَيَّنَـا
الْأَنْعَـامُ [٣] ﴿أَمْطَرْنَـا عَلَيْهَـا﴾ هُـودُ [٤] وَالْمِـيمُ فِـي الحِجْـرِ [٥] هُـوَ الْمَقْصُـودُ
فِـي النَّحْـلِ ﴿مِنْـهُ حِلْيَـةً﴾ [٦] وَفَـاطِرُ يُحْـذَفُ ﴿مِنْـهُ﴾ [٧] قَـدْ رَوَاهُ الْمَـاهِرُ
وَالنُّـونُ فِـي ﴿تَسْـتَخْرِجُونَ﴾ ثَبَتَـتْ فِـي فَـاطِرٍ [٨] وَالنَّحْـلُ [٩] فِيهَـا حُـذِفَتْ
فِـي الْمُـؤْمِنِينَ ﴿الْقَـوْلُ مِـنْهُمْ﴾ [١٠] فِي هُودَ ﴿مِنْهُمْ﴾ بَعْدَ ﴿أَهْلَكَ﴾ [١١]

(١) في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ ﴾ التوبة: ٧٠.

(٢) في قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ يونس: ١٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ الأنعام: ١٢٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴾ هود: ٨٢.

(٥) في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ﴾ الحجر: ٧٤.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ النحل: ١٤.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾ فاطر: ١٢.

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾ فاطر: ١٢.

(٩) في قوله تعالى: ﴿وَتَسْتَخْرِجُوا۟ مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ﴾ النحل: ١٤.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ﴾ المؤمنون: ٢٧.

(١١) في قوله تعالى: ﴿قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ =

﴿وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا﴾ فِي الْكَهْفِ[1] وَ ﴿عِنْدَهَا﴾ مِنْ قَبْلِهِ[2] عَنْ كَشْفِ
﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى﴾ بَعْدَهُ: ﴿مِنْ قَبْلُ﴾ فِي غَافِرَ[3] جَاءَ وَحْدَهُ
بَعْدَ ﴿الْهُدَى﴾ : ﴿مِنْ عِنْدِهِ﴾ فِي وَاحْذِفْهُ مِنْهَا فِي الْأَخِيرِ[5] وَاحْرِصِ
لُقْمَانُ ﴿مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾[6] ثُمَّ فِي الَاخِرِ ﴿خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾[7] فَاعْرِفِ
وَ ﴿كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ سَبَقَا فِي الْحَجِّ[8] مَا يَخُونُ مَنْ قَدْ صَدَقَا

---

= ٱلْقَوْلُ وَمَنْ ءَامَنَ﴾ هود: ٤٠.

(١) في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾ الكهف: ٩٣.

(٢) في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِى عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا﴾ الكهف: ٨٦.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لِتَكُونُوا۟ شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ﴾ غافر: ٦٧.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾ القصص: ٣٧.

(٥) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ القصص: ٨٥.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ لقمان: ١٨.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ لقمان: ٣٢.

(٨) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ الحج: ٣٨.

﴿مَـا هِـيَ إِلَّا﴾ فَـوْقَ الَاحْقَـافِ[١] وَ فِـي الْمُـؤْمِنِينَ[٣] بَعْـدَ الَانْعَـامِ[٤] مَعًـا

﴿ذَلِكُـمْ يُـوعَظُ﴾ فِـي الطَّـلَاقِ ﴿مَـنْ كَـانَ يُـؤْمِنُ﴾[٥] بِالِاتِّفَـاقِ

﴿ذَلِـكَ يُـوعَظُ بِـهِ﴾ قَـدْ أَتْقَنُـوا فِي الْبَقَرَهْ ﴿مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ﴾[٦]

## بَابُ النُّونِ

﴿قُلْنَا اهْبِطُوا﴾ فِي الْبَقَرَهْ بِالنُّونِ فِـي مَوْضِـعَيْنِ[٧] اقْـرَأْهُ عَـنْ يَقِـينِ

﴿قَالَ اهْبِطَا﴾ طَهَ[٨] وَفِي الْأَعْرَافِ ﴿قَـالَ اهْبِطُـوا﴾[٩] وَحِّـدْ بِـلَا خِـلَافِ

---

(١) أي: في سورة الجاثية: ٢٤، في قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا يُهۡلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهۡرُۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾.

(٢) إي: ﴿إِنۡ هِيَ﴾ .

(٣) في قوله تعالى: ﴿إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ﴾ المؤمنون: ٣٧.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوٓاْ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ﴾ الأنعام: ٢٩.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكُمۡ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾ الطلاق:٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾ البقرة: ٢٣٢.

(٧) الأول: قوله تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا فَأَخۡرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِۖ وَقُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞ﴾ البقرة: ٣٦، والثاني: قوله تعالى: ﴿قُلۡنَا ٱهۡبِطُواْ مِنۡهَا جَمِيعٗاۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ﴾ البقرة: ٣٨.

(٨) في قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى﴾ طه: ١٢٣.

(٩) في قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱهۡبِطُواْ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ وَلَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُسۡتَقَرّٞ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ﴾ الأعراف: ٢٤.

فِي الْبَقَرَهْ ﴿لَنْ يَتَمَنَّوْهُ﴾ [1] مَعَهْ ﴿لَا يَتَمَنَّوْنَ﴾ [2] أَتَى فِي الْجُمُعَهْ

﴿وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [3] ﴿بِأَنَّنَا﴾ فِي الْمَائِدَهْ [5] قَدِ انْتَهَى

فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ ﴿لَا نُكَلِّفُ﴾ بِالنُّونِ ﴿نَفْسًا﴾ [6] انْصِبُوهُ وَاعْرِفُوا

وَرَفْعُهُ فِي الْبَقَرَهْ قَدْ وَصَفُوا لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِهِ ﴿تُكَلَّفُ﴾ [7]

فِي تَوْبَةٍ ﴿وَلَا تَضُرُّوهُ﴾ [8] اعْرِفِ وَزِدْ هُدِيتَ النُّونَ فَوْقَ يُوسُفِ [9]

---

(١) في قوله تعالى: ﴿وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ البقرة: ٩٥.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ الجمعة:٧.

(٣) في قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ آل عمران: ٥٢.

(٤) أي: تحت آل عمران.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِى وَبِرَسُولِى قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَٱشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ﴾ المائدة: ١١١.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ الأنعام: ١٥٢.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَاۚ﴾ البقرة: ٢٣٣.

(٨) في قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا﴾ التوبة: ٣٩.

(٩) أي: في سورة هود، في قوله تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْۚ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّى قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔاۚ﴾ هود: ٥٧.

﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ [١] وَلَا ﴿جَمِيعًا﴾ فِي يُونُسَ [٢] الثَّانِي أَتَاكَ وَحْدَهُ

﴿نَسْلُكُهُ﴾ فِي الْحِجْرِ [٣] مِنْ غَيْرِ لَكِنْ ﴿سَلَكْنَاهُ﴾ أَتَى فِي الشُّعَرَا [٤]

فِي الْكَهْفِ قَدْ سَبَقَ ﴿قُلْنَا يَا ذَا﴾ وَالْوَاوُ فِي ﴿قَالُوا﴾ [٦] بُعَيْدَ هَذَا

﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمُ﴾ فِي الْكَهْفِ [٧] بِالنُّونِ وَالْهَمْزَةُ مِنْ بَعْدِ النِّسَا [٨]

وَآلُ عِمْرَانَ بِهَمْزَتَيْنِ ﴿قُلْ أَأُنَبِّئُكُمُ﴾ [٩] افْهَمْ ذَيْنِ

﴿فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ﴾ فِي السَّجْدَهْ بِالنُّونِ [١٠] وَاحْذِفْهُ بِهُودٍ [١] وَحْدَهْ

(١) قراءة الجميع عدا حفص عن عاصم. انظر: السبعة، لابن مجاهد٣٢٧.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ﴾ يونس: ٤٥.

(٣) في قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ الحجر: ١٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ الشعراء: ٢٠٠.

(٥) في قوله تعالى: ﴿قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا﴾ الكهف: ٨٦.

(٦) في قوله تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾ الكهف: ٩٤.

(٧) في قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا﴾ الكهف: ١٠٣.

(٨) في قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ﴾ المائدة: ٦٠، وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ﴾ يوسف: ٤٥، وقوله تعالى: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾ الشعراء: ٢٢١.

(٩) في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ﴾ آل عمران: ١٥.

(١٠) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ﴾ السجدة: ٢٣.

﴿وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ﴾ جَا فِي بِالنُّونِ[٢] وَاحْذِفْهَا أَخِيرَ النَّحْلِ[٣]

﴿نَمُوتُ﴾ زِدْ فِي الجَاثِيهْ وَفِي قَدَ افْلَحَ[٥] بُعِيدَ ﴿الدُّنْيَا﴾

﴿حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا﴾ الْأَنْعَامُ[٦] حُذِفَ مَا زَادَاهُ[٧] وَالسَّلَامُ

## بَابُ الْوَاوِ

وَاقْرَأْ ﴿وَقُلْنَا﴾ أَوَّلًا فِي الْبَقَرَهْ[٨] وَبَعْدَهُ ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا﴾[٩] مُشْتَهَرَهْ

---

(١) في قوله تعالى: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ ۚ فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾ هود: ١٧، وقوله تعالى: ﴿فَلَا تَكُ فِى مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ﴾ هود: ١٠٩.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ النمل: ٧٠.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ﴾ النحل: ١٢٧.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ﴾ الجاثية: ٢٤.

(٥) أي: في سورة المؤمنون: ٣٧، في قوله تعالى: ﴿إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾.

(٦) ﴿وَقَالُوٓا۟ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ الأنعام: ٢٩.

(٧) أي: ما زادته سورة الجاثية وسورة المؤمنون؛ وهو قوله: ﴿نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾.

(٨) في قوله تعالى: ﴿فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ البقرة: ٣٦.

(٩) في قوله تعالى: ﴿قُلْنَا ٱهْبِطُوا۟ مِنْهَا جَمِيعًا ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ﴾ البقرة: ٣٨.

﴿وَسَنَزِيدُ﴾ الْوَاوُ فِيهَا ثَبَتَا[١] وَالْوَاوُ فِي الْأَعْرَافِ[٢] حَقًّا مَا أَتَى
﴿قُولُوا﴾ بِهَا ﴿قُلْ﴾ تَحْتَهَا ﴿آمَنَّا بِاللَّهِ﴾ إِنْ نُؤْمِنْ بِهِ أَمِنَّا
قَبْلَ ﴿النَّبِيُّونَ﴾ ﴿وَمَا أُوتِيَ﴾ قُلْ فِيهَا[٣] وَتَحْتَهَا[٤] احْذِفُوهُ مَا نَزَلْ
وَتَحْتَهَا ﴿وَنِعْمَ أَجْرُ﴾[٥] ﴿نِعْمَ﴾ا فِي الْعَنْكَبُوتِ[٦] الْوَاوُ فِيهَا تُرْمَى

(١) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ البقرة: ٥٨.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُواْ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٰٔتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ الأعراف: ١٦١.

(٣) أي: في البقرة: ١٣٦، في قوله تعالى: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾.

(٤) أي: في سورة آل عمران: ٨٤، في قوله تعالى: ﴿قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ﴾.

(٥) في قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾ آل عمران: ١٣٦.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ﴾ العنكبوت: ٥٨.

[ ﴿وَالصَّابِئُون﴾ ][1] مُفْرَدٌ فِي ... بِالْوَاوِ[2] جَاءَتْ فِي القُرَانِ وَاحِدَهْ

وَاقْرَأْ ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾ مُقَدَّمَا ... ثُمَّ ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ﴾[3] بِهَا قَدْ عُلِمَا

قُلْ ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ﴾ فِيهَا[4] قَدْ ظَهَرْ ... لَا وَاوَ فِي الْأَنْعَامِ قُلْ فِيهَا ﴿وَذَرْ﴾[5]

فِي تَوْبَةٍ ﴿وَسَيَرَى اللهُ﴾ سَبَقْ ... ﴿ثُمَّ تُرَدُّونَ﴾[6] وَبَعْدَهُ لَحَقْ

---

(١) رسمها في الأصل: «والصابون» وهي قراءة نافع، وأبي جعفر. انظر: السبعة، لابن مجاهد ٢٤٧. وبها ينكسر الوزن.

(٢) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ المائدة: ٦٩، ومراد الناظم: أن هذا اللفظ مفرد لا نظير له بخلاف ﴿الصَّابِئِينَ﴾ فإنه جاء مرتين في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ البقرة: ٦٢، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ﴾ الحج: ١٧.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُواْ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٰتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ الأعراف: ١٦١.

(٤) أي: في سورة الأعراف، في قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ الأعراف: ١٨٠. وقوله تعالى: ﴿وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا﴾ الأنعام: ٧٠

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا﴾ الأنعام: ٧٠.

(٦) في قوله تعالى: ﴿يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ =

﴿فَسَيَرَى﴾ ﴿وَسَتُرَدُّونَ﴾ وَزِدْ ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ [١] قَبْلَ هَذَا وَاعْتَمِدْ

زِدْ ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ﴾ عَلَى ﴿فِي الْفُلْكِ﴾ فِي يُونُسَ [٢] وَافِقْ مَنْ تَلَا

وَاقْرَأْ بِهَا أَيْضًا ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ﴾ [٣] اجْمَعْهُ [٤] فَهْوُ مُوقَنُ

وَاقْرَأْ ﴿وَلَمَّا جَاءَ﴾ بِوَاوٍ بَيِّنِ بِهُودَ فِي قِصَّتِهِ [٥] وَمَدْيَنِ [٦]

---

= إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ﴾ التوبة: ٩٤.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ التوبة: ١٠٥.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ يونس: ٧٣، ولعل مراد الناظم والله أعلم: زيادتها على الوارد في قوله تعالى: ﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ﴾الأعراف: ٦٤.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ يونس: ٤٢.

(٤) ومراد الناظم والله أعلم: أن هذا الموضع ورد فقط بالجمع في سورة يونس بخلاف الموضعين الآخرين فإنهما بالمفرد ﴿يَسْتَمِعُ ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ﴾ الأنعام: ٢٥، وقوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ﴾ محمد: ١٦.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَٰهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾ هود: ٥٨.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا ﴾ هود: ٩٤.

﴿وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الاَوَّلِينَ﴾ا بَعْدَ ﴿بِهِ﴾ فِي الْحِجْرِ[1] جَا مُبِينَا
زِدْ ﴿وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ﴾ فِي الْحِجْرِ قَبْلَ ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ﴾[2] افْهَمْ وَادْرِ
﴿فَوَاكِهُ﴾[3] اجْمَعْ بَعْدَهُ نَعْتُهُمَا ﴿كَثِيرَةٌ﴾[4] يَا سَامِعُ
ثُمَّ ﴿وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ اثْنَانِ[5] بَعْدَهُمَا فِي الْمُؤْمِنِينَ دَانِ
﴿وَلَقَدَ انْزَلْنَا﴾ أَتَى فِي النُّورِ بِالْوَاوِ[6] وَاحْذِفْهُ مِنَ الْأَخِيرِ[7]

(١) في قوله تعالى: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ الحجر: ١٣.

(٢) في قوله تعالى: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ الحجر: ٦٥.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ﴾ المؤمنون: ١٩.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ﴾ المؤمنون: ٢١.

(٥) الأول: قوله تعالى: ﴿فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ المؤمنون: ١٩، والثاني: قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ المؤمنون: ٢١.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ وَمَثَلًا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ﴾ النور: ٣٤. وقرأها ورش: ﴿ولقدَ انزلنا﴾؛ بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الساكن قبلها. السبعة لابن مجاهد ص١٤٧، والنشر ٤٠٨/١.

(٧) في قوله تعالى: ﴿لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ يَهْدِى مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ النور: ٤٦.

بَعْدَ ﴿أَشُدَّهُ﴾ أَتَاكَ ﴿وَاسْتَوَى﴾ فِي قَصَصٍ[١] لَا يُوسُفٍ[٢] فَمَا ثَوَى
فِي الْعَنْكَبُوتِ اقْرَأْ ﴿وَمَا كَانَ﴾ مِنْ بَعْدِهِ ﴿اللهُ لِيَظْلِمَهُمُ﴾[٣]
﴿وَلْيَتَمَتَّعُوا﴾ بِهَا[٤] قَدْ عُلِمَا وَزِدْ بِهَا ﴿وَلَا﴾ هُدِيتَ ﴿فِي السَّمَا﴾
بَعْدَ ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ا ﴿فِي الْأَرْضِ﴾[٥] وَالنَّحْلُ بِهَا يَقِينَا

(١) في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ القصص: ١٤.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ﴾ يوسف: ٢٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنْهُم مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُم مَّنْ أَخَذَتْهُ ٱلصَّيْحَةُ وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ العنكبوت: ٤٠، وهذا هو الموضع الوحيد بالواو ﴿وَمَا كَانَ﴾ بخلاف الموضعين الآخرين بالفاء، في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِۚ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ التوبة: ٧٠، وقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ الروم: ٩.

(٤) أي في العنكبوت، في قوله تعالى: ﴿لِيَكْفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُواْۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ العنكبوت: ٦٦.

وقرأها ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وقالون: «ولْيَتمتعوا» بسكون اللام، وقرأ الباقون: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُواْ﴾بكسرها. السبعة لابن مجاهد ص٥٠٢-٥٠٣، والنشر ٢/٣٤٤.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ =

قُلْ ﴿فَتَمَتَّعُوا﴾ [1] وَفِي الرُّومِ ﴿فَمَا كَانَ﴾ [2] بِفَاءٍ فِيهِمَا تَفَهَّمَا

وَقَبْلَ ﴿فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ : ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾ فِي سَجْدَةٍ [3] وَعُدِمَا

فِي يُونُسٍ [4] وَهُودَ [5] وَالْحَدِيدِ ﴿وَالْأَرْضَ فِي﴾ [6] فِيهَا بِلَا مَزِيدِ

---

= ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ العنكبوت: ٢٢.

(١) في قوله تعالى: ﴿لِيَكْفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْۚ فَتَمَتَّعُواْۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ النحل: ٥٥، وفي الروم: ٣٤.

(٢) في قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ الروم: ٩.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ السجدة: ٤، وهناك موضعان آخران لم يُشر إليهما في سورة الفرقان: ٥٩، وهو قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾، وفي سورة ق: ٣٨، وهو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾.

(٤) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ يونس: ٣.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ هود: ٧.

(٦) في قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ الحديد: ٤، وبقي موضع رابع لم يُشر إليه في سورة الأعراف، وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ الأعراف: ٥٤.

﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا﴾ فِي الزُّمَرِ[١] وَقَبْلَهُ بِغَيْرِ وَاوٍ[٢] قَدْ قُرِي
وَقَافُ فِيهَا أَوَّلًا ﴿وَقَالَ﴾ ﴿قَرِينُهُ﴾[٣] بِالْوَاوِ قَدْ تَعَالَى
بَعْدَ ﴿الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا﴾ فِي لَا فِي التَّغَابُنِ[٥] أَتَتْكَ زَائِدَهْ
﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ﴾ أَتَى بِالْوَاوِ[٦] فِيمَا قَبْلَهُ[٧] مَا ثَبَتَا

## بَابُ الْهَاءِ

فِي الْبَقَرَهْ[٨] وَآيِ الأَنْعَامِ[١] بَدَا ﴿إِنَّ هُدَى اللَّهِ﴾ أَجَلْ ﴿هُوَ الْهُدَى﴾

---

(١) في قوله تعالى: ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا ﴾ الزمر: ٧٣.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا ﴾ الزمر: ٧١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ﴾ ق: ٢٣، وأما الثاني بلا واو في قوله تعالى: ﴿قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴾ ق: ٢٧.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَٱحْذَرُوا۟ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾ المائدة: ٩٢.

(٥) في قوله تعالى: ﴿ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾ التغابن: ١٢.

(٦) في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴾ نوح: ٢٦.

(٧) في قوله تعالى: ﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا﴾ نوح: ٢١.

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ﴾ البقرة: ١٢٠.

وَآلُ عِمْـرَانَ بِهَـا ﴿إِنَّ الْهُـدَى﴾ قَبْـلَ ﴿هُـدَى اللَّـهِ أَأَنْ يُـؤْتَى﴾ [٢] غَـدَا

ثَمُـودُ الْاَعْـرَافِ بِهَـا ﴿رِسَـالَةْ﴾ [٣] وَاجْمَـعْ بِغَيْرِهَـا [٤] بِـلَا ضَـلَالَةْ

فِـي تَوْبَـةٍ بِالْهَـا ﴿أَلَـمْ يَـأْتِهِمُ نَبَـأُ﴾ [٥] وَالْكَـافُ [٦] بِغَيْرِهَـا اعْلَمُـوا

---

(١) في قوله تعالى: ﴿قُلْ أَنَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ﴾ الأنعام: ٧١.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ﴾ آل عمران: ٧٣. وقرأها بهمزتين مع تسهيل الثانية: ابن كثير. زقرأ الباقون بهمزة واحدة. السبعة لابن مجاهد ص٢٠٧، والنشر ١/٣٦٥-٣٦٦.

(٣) أي: في قصة ثمود في قوله تعالى: ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾ الأعراف: ٧٩.

(٤) أي: كلمة ﴿رِسَالَات﴾ في سورة الأعراف في ثلاثة مواضع عدا الموضع الذي ذكره من قصة ثمود، في قوله تعالى: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ الأعراف: ٦٢، وقوله تعالى: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾ الأعراف: ٦٨، وقوله تعالى: ﴿فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾ الأعراف: ٩٣.

(٥) في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ﴾ التوبة: ٧٠.

(٦) في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ التغابن: ٥.

وَاقْــرَأْ ﴿فَلَمَّــا دَخَلُــوا عَلَيْــهِ﴾ مِــنْ بَعْــدِهِ ﴿يَــا أَيُّهَــا﴾ [١] لَدَيْــهِ

وَ ﴿يَنْفَطِرْنَ مِنْهُ﴾ [٢] فَـوْقَ طَـهَ [٣] ﴿مِـنْ فَـوْقِهِنَّ﴾ جَـاءَ فِـي سِـوَاهَا [٤]

وَ ﴿أَنْ تَمِيـدَ بِهِـمُ﴾ فِـي الْأَنْبِيَـا [٥] وَالْكَـافُ فِـي لُقْمَـانَ [٦] وَالنَّحْـلِ [٧] مَعَـا [٨]

﴿مِـنْ قَرْيَـةٍ أَهْلَكْتُهَـا﴾ [٩] وَبَعْـدَهُ فِـي الْحَـجِّ ﴿أَمْلَيْـتُ لَهَـا﴾ [١] فَشُـدَّهُ

(١) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيْهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ﴾ يوسف: ٨٨.

(٢) قراءة أبي عمرو وحمزة وشعبة وابن عامر. انظر: السبعة، لابن مجاهد٤١٢، والنشر في القراءات العشر، لابن الجزري ٣١٩/٢.

(٣) أي: في سورة مريم: ٩٠، في قوله تعالى: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ﴾.

(٤) أي: في سورة الشورى: ٥، في قوله تعالى: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ﴾. وقرأها أبو عمرو ويعقوب وشعبة عن عاصم بالنون: ﴿ينفطرن﴾ ، والباقون بالتاء: ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾. السبعة لابن مجاهد ص٥٨٠، والنشر ٣١٩/١.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا﴾ الأنبياء: ٣١.

(٦) في قوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ﴾ لقمان: ١٠.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ النحل: ١٥

(٨) كذا في الأصل؛ باختلاف في القافية بين الشطرين، ولو قال: «في الأنبياء ﴿أن تميد بهمُ﴾ *لقمانُ والنحل بكافٍ ﴿بكمُ﴾ » لاستقام.

(٩) في قوله تعالى: ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ الحج: ٤٥. وقرأها أبو عمرو ويعقوب بالتاء مضمومة: ﴿أهلكتُها﴾ . وقرأ الباقون بالنون مفتوحة بعدها =

وَجَـاءَ فِـي الْفُرْقَـانِ ﴿صَـرَّفْنَاهُ بَيْـنَهُمُ لِيَـذْكُرُوا﴾ [٢] تَـلَاهُ
﴿كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ فِي سَبَا [٣] وَتَحْتَ لُقْمَانٍ [٤] ﴿بِهِ﴾ تَرَتَّبَا
وَفَوْقَ صَادٍ [٥] قَدْ أَتَى ﴿أَبْصِرْهُمُ فَسَوْفَ﴾ وَاحْذِفْ بَعْدَهُ مِنْهُ ﴿هُمُ﴾ [٦]
وَجَاءَ فِي الزُّخْرُفِ ﴿مُهْتَدُونَ﴾ بِالْهَاءِ [٧] ثُمَّ بَعْدُ ﴿مُقْتَدُونَ﴾ [٨]

= ألف: ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾. السبعة لابن مجاهد ص٤٣٨، والنشر ٣٢٧/٢.

(١) في قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ ٱلْمَصِيرُ﴾ الحج: ٤٨.

(٢) في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُواْ فَأَبَىٰٓ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ الفرقان: ٥٠. وقرأها حمزة والكسائي وخلف بسكون الذال وضم الكاف مخففة: «لِيَذْكُرُوا» . وقرأ الباقون بفتح الذال وتشديد الكاف وفتحها: ﴿لِيَذَّكَّرُواْ﴾. السبعة لابن مجاهد ص٤٦٥-٤٦٦، والنشر ٣٠٧/٢.

(٣) في قوله تعالى: ﴿فَٱلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ سبأ: ٤٢.

(٤) أي: في سورة السجدة: ٢٠، في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾.

(٥) أي: في سورة الصافات: ١٧٥، في قوله تعالى: ﴿وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ﴾ الصافات: ١٧٩.

(٧) في قوله تعالى: ﴿بَلْ قَالُوٓاْ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ﴾ الزخرف: ٢٢.

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ﴾ الزخرف: ٢٣.

وَزِدْ بِهَا مِنْ بَعْدِ ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ : ﴿هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾ [١] عَلَتْ أَنْبَاؤُهُ

## بَابُ الْيَاءِ

قُلْ ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ﴾ فِي الْبَقَرَهْ ثُمَّ ﴿يُزَكِّيهِمْ﴾ [٢] عَلَى مَا سَطَرَهْ

وَعَكْسُهُ فِي سُورَةٍ لِلْجُمُعَهْ [٣] وَآلِ عِمْرَانَ [٤] عَلَى مَا سَمِعَهْ

وَبَعْدَ ﴿يَسْمَعُونَ﴾ [٥] فِي النَّحْلِ ثُمَّ ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾ [١]

---

(١) أي: في سورة الزخرف، زيادة ﴿هُوَ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۗ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ الزخرف: ٦٤، بخلاف الموضعين الآخرين في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۗ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾ آل عمران: ٥١، ومريم: ٣٦.

(٢) في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ﴾ البقرة: ١٢٩.

(٣) في قوله تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ الجمعة: ٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ آل عمران: ١٦٤.

(٥) في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ النحل: ٦٥.

(٦) في قوله تعالى: ﴿وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ النحل: ٦٧.

بَعْـــدَ ﴿لآيَـــةً لِقَـــوْمٍ﴾ كُلُّهَـــا ثَـــلَاثُ آيَـــاتٍ تَـــوَالَى وَصْـــلُهَا

فِيهَـــا ﴿لِقَـــوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ـــا بَعْـــدَ ﴿لآيَـــةً﴾ [٢] وَ ﴿يَعْقِلُونَ﴾ـــا

بَعْـدَ ﴿لآيَـاتٍ﴾ [٣] وَمِـنْ بَعْـدِهِمَا ﴿لآيَـةً﴾ ﴿يَـذَّكَّرُونَ﴾ [٤] فَافْهَمَـا

جَا ﴿يَا ابْنَ أُمَّ﴾ بِالنِّدَا فِي طَهَ [٥] ﴿قَـالَ ابْـنَ أُمَّ﴾ اقْـرَأْهُ فِـي سِـوَاهَا [٦]

﴿وَيَـوْمَ يُـنْفَخُ﴾ وَبَعْـدُ ﴿فَفَـزِعْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ﴾ [٧] لَدَى النَّمْلِ وَقَعْ

وَآخِـرَ الزُّمَـرِ جَـاءَ ﴿وَنُفِـخْ﴾ ﴿فَصَـعِقَ﴾ [٨] اقْـرَأْهُ كَـذَا فَمَـا نُسِـخْ

---

(١) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ النحل: ٦٩.

(٢) في قوله تعالى: ﴿يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ النحل: ١١.

(٣) في قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ النحل: ١٢.

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥٓ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ﴾ النحل: ١٣.

(٥) في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ﴾ طه: ٩٤.

(٦) أي: في سورة الأعراف: ١٥٠، في قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِي وَكَادُواْ يَقْتُلُونَنِي﴾.

(٧) في قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ النمل: ٨٧.

(٨) في قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن =

آخِـــرُ مَـــا أَرَدتُّ أَنْ أَنْظِمَـــهُ مِـــنْ مُشْـــكِلِ الْقُـــرَانِ كَـــيْ تَعْلَمَـــهُ
جَعَلْتُـــهُ تَتِمَّـــةً فِـــي الْبَـــابِ لِمَـــا حَـــوَتْ «هِدَايَـــةُ الْمُرْتَـــابِ»
وَالْحَمْـــدُ للهِ عَلَـــى إِحْسَـــانِهِ حَمْـــدًا كَثِيـــرًا وَعَلَـــى امْتِنَانِـــهِ
ثُـــمَّ صَـــلَاتُهُ عَلَـــى رَسُـــولِهِ مُحَمَّـــدِ[1] الْهَـــادِي إِلَـــى تَنْزِيلِـــهِ
صَـــلَّى عَلَيْـــهِ رَبُّنَـــا ذُو الْفَضْـــلِ وَصَـــحْبِهِ مِـــنْ بَعْـــدِهِ وَالْأَهْـــلِ

تمت(٢).

والحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه الأكملان على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

علقها لنفسه الفقير إلى رحمة ربه، إبراهيم بن فلاح بن محمد الجذامي الإسكندري، عفا الله عنه وعن والديه ومشايخه وجميع المسلمين، آمين.

وذلك في يوم السبت الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وست مئة.

---

= شَآءَ ٱللَّهُ﴾ الزمر: ٦٨.

(١) كذا بحذف التنوين؛ لالتقائه ساكنًا مع لام «الهادي» .

(٢) كُتب في مقابلها في الحاشية: "بلغت مقابلة بأصل الشيخ المصنف الذي كتب منه ولله الحمد الأكمل".

# المصادر والمراجع


١– إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، لأحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالغني الدمياطيّ، شهاب الدين الشهير بالبناء، تحقيق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ.

٢– الارتباطات الحسان في متشابه آي القرآن، لمصعب بن سعود العبيد، الطبعة الأولى: ١٤٣٣ هـ–٢٠١٢م.

٣– إعانة الحفاظ للآيات المتشابهة الألفاظ، لمحمد طلحة بلال منيار، الناشر: دار نور المكتبات، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ–٢٠٠٣م.

٤– ٤الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشرة – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٥– الباعث على إنكار البدع والحوادث، لشهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة، تحقيق: عثمان أحمد عنبر، الناشر: دار الهدى– القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٨ – ١٩٧٨.

٦– البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

٧- البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان، لمحمود بن حمزة الكرماني، تحقيق عبدالقادر أحمد عطا، الناشر: دار الفضيلة، القاهرة، مصر.

٨- تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ، ليوسف بن حسن بن أحمد بن حسن الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي، الناشر: دار النوادر، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

٩- درة التنزيل وغرة التأويل في بيان الآيات المتشابهات في كتاب الله العزيز، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الخطيب الإسكافي، اعتنى به: خليل مأمون شيحا، الناشر دار المعرفة، بيروت لبنان، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

١٠- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد/ الهند، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

١١- الذيل على الروضتين، لشهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة، الناشر دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، الطبعة الأولى١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م.

١٢- ذيل مرآة الزمان، لقطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد اليونيني، بعناية: وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية للحكومة الهندية، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢م.

١٣- السلوك لمعرفة دول الملوك، لأحمد بن علي المقريزي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

١٤– سير أعلام، النبلاء لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الناشر: دار الحديث– القاهرة، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م.

١٥– طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣.

١٦– طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي و د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.

١٧– طبقات المفسرين العشرين، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة – القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.

١٨– غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبي الخير ابن الجزري، الناشر: مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ.

١٩– فتح الرحمن بكشف ما يلتبس من القرآن، لأبي يحيى زكريا الأنصاري، تحقيق: محمد علي الصابوني، الناشر: عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م.

٢٠– فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن الملقب بصلاح الدين، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٧٣.

٢١– المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال الرسول ، لشهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي

شامة، تحقيق: د محمود صالح جابر، الناشر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٢٢- معجم المؤلفين، لعمر بن رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى- بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ١٩٨٠م.

٢٣- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.

٢٤- ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظي، لأحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي، تحقيق: سعيد الفلاّح، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى: ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

٢٥- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

٢٦- النشر في القراءات العشر، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن محمد بن يوسف، تحقيق: علي محمد الضباع، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى.

٢٧- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

**٢٨– الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث– بيروت، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.**

# فهرس الموضوعات

أهمية البحث: ..... – ٤٠٦ –

أهداف البحث: ..... – ٤٠٦ –

حدود البحث: ..... – ٤٠٦ –

إجراءات البحث والتحقيق: ..... – ٤٠٧ –

القسم الأول: التعريف بالمؤلف والمنظومة. ..... – ٤٠٨ –

المبحث الأول: ترجمة المؤلف، وفيه ستة مطالب: ..... – ٤٠٨ –

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته: ..... – ٤٠٨ –

المطلب الثاني: مولده: ..... – ٤٠٩ –

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه: ..... – ٤٠٩ –

المطلب الرابع: أخلاقه وثناء العلماء عليه: ..... – ٤١٦ –

المطلب الخامس: مؤلفاته: ..... – ٤١٧ –

المطلب السادس: وفاته: ..... – ٤١٨ –

المبحث الثاني: دراسة المنظومة، وفيه أربعة مطالب: ..... – ٤١٩ –

المطلب الأول: المتشابه اللفظي في القرآن، وفيه ثلاث مسائل: ..... – ٤١٩ –

المطلب الثاني: إثبات نسبة المنظومة إلى أبي شامة. ..... – ٤٢١ –

المطلب الثالث: تحقيق اسم المنظومة: ..... – ٤٢٢ –

المطلب الرابع: وصف النسخة الخطية: ..... – ٤٢٢ –

بَابُ الْأَلِفِ ..... – ٤٢٨ –

بَابُ البَاءِ ..... – ٤٣٤ –

بَابُ التَّاءِ ..... – ٤٣٧ –

بَابُ الثَّاءِ ..... – ٤٣٩ –

بَابُ الجِيمِ ..... – ٤٤٠ –

بَابُ الحَاءِ ..... – ٤٤٠ –

بَابُ الخَاءِ ..... – ٤٤٠ –

بَابُ الدَّالِ ..... – ٤٤١ –

بَابُ الذَّالِ ..... – ٤٤٢ –

بَابُ الرَّاءِ ..... – ٤٤٣ –

بابُ السِّينِ ..... – ٤٤٥ –

بَابُ الشِّينِ ..... – ٤٤٦ –

بَابُ الصَّادِ ..... – ٤٤٧ –

بَابُ الظَّاءِ ..... – ٤٤٧ –

بَابُ العَيْنِ ..... – ٤٤٨ –

بَابُ الْغَيْنِ ..... – ٤٥١ –

بَابُ الْفَاءِ ..... – ٤٥١ –

بَابُ القَافِ ..... – ٤٥٥ –

بَابُ الْكَافِ ..... – ٤٥٦ –

بَابُ اللَّامِ ..... – ٤٥٨ –

بَابُ المِيمِ ..... – ٤٦١ –

بَابُ النُّونِ ..... – ٤٦٥ –

بَابُ الْوَاوِ ..... – ٤٦٨ –

بَابُ الْهَاءِ ..... – ٤٧٥ –

بَابُ الْيَاءِ ..... – ٤٧٩ –

المصادر والمراجع ..... – ٤٨٢ –

فهرس الموضوعات ..... – ٤٨٧ –